الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

المـــــوضـــوع:

مهارة الكتابة وأثرها في تعليم اللغة العربية لتلميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي (في الجزائر)

إعداد الطالبة:
مجاوي أمينة

إشـــراف:
أ.د هشام خالدي

لجنة المناقشة		
أ.الدكتور	قريش أحمد	رئيسا
الدكتورة	موس لبنى	ممتحنا
أ.الدكتور	خالدي هشام	مشرفا مقررا

العام الجامعي:1440 - 1441 هـ /2019 - 2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــداء

إلى من عملتني معنى الحياة والصبر وعلمتني الجد والاجتهاد وكل شيء وألهمتني ودعمتني "أمي الغالية حفظها الله"

إلى من مهد لي طريق النجاح ورسخ في عقلي معاني الكفاح ... وإلى من فرش لي دروب الحياة صبراً ... إلى أبي الغالي أطال الله في عمره

إلى من غمرتني دائما بحبها وحنانها وكان دعاؤها نوراً يضيء كل شيء "جدتي العزيزة حفظها الله"

إلى من يصيب معهم همي وتعبي ويسري في عروقهم دمي إخوتي: "صبيحة، رجاء، عبد الرحمن"

إلى من علمتني الصبر والصمود وتذوقت معها أصعب اللحظات حبيبتي أم أصيل

إلى من جمعتني بهم أقدار وصدقت معهم المشاعر ورسخت معهم أجمل وأحلى الذكريات رفيقة الدرب وصديقة العمر أسماء

الى كل عائلة مجاوي

إلى كل طلبة اللغة العربية وآدابها وطلبة تخصص لسانيات تطبيقية خاصة

إلى كل اللذين لم يذكرهم لساني، أهدي ثمرة عملي المتواضع

أمينة مجاوي

شـكـر وامـتـنـان

إن الشكر لله رب العالمين الذي خلق وهدى اقتدي بقوله عز وجل "ومن شكر فإنما يشكر لنفسه"

أتقدم بشكري الجزيل إلى أستاذي الفاضل الدكتور هشام خالدي الذي شرفني بقبوله الإشراف على هذا العمل ولم يبخل علينا بنصائحه القيمة طوال فترة البحث فجزاه عنا خيرا وأطال الله عمره وزاده الله علما نافعا ومنزلة قيمة

كما أتفضل كذلك بكامل الشكر وفائق الاحترام والتقدير للجنة المناقشة الدكتور "قريش أحمد" والدكتورة "موس لبنى" على قبولهم مناقشة وإثراء هذا العمل وتحملهم عناء قراءته وتقييمه

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى من ساعدني من قريب أو من بعيد في إتمام هذا العمل ولو بكلمة طيبة

أمينة مجاوي

مقدمة

مقدمة

تعد اللغة انتماء ، روح هوية ، وسيلة مهمة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للإنسان أن يعبر عن أفكاره ويقف على أفكار غيره، ويبرز ما لديه من معان ومفاهيم ومشاعر نطقا وكتابة.

ولقد حظيت اللغة العربية باهتمام كثير من علماء اللغة، فهي تنتقل من مكان إلى مكان ومن جيل إلى جيل لتنقل لنا الموروث الثقافي والحضاري للأمم.

وإذا كان للغة العربية مهارات أربع هي: الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة فإن لكل مهارة من هذه المهارات أهمية بالغة في حياة الفرد و المجتمع، لاسيما الكتابة التي حظي تعليمها على المستوى العالمي باهتمام كبير، ومن هنا انصب اهتمامنا على مهارة الكتابة التي تساهم في الحفاظ على التراث والثقافة والمعرفة، فجاء عنوان مذكرتنا كما يلي: "مهارة الكتابة وأثرها في تعليم اللغة العربية لتلميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي"، فمن المعلوم أن الكتابة هي مهارة ذات شقين أولهما مهاري يدوي يهتم بكيفية رسم الحروف وإتقانها و إتباع مراتب السطر من حيث الدرجات ومراحل رسم الحروف، وثانيهما الجانب المعرفي العقلي فيركز على قواعد و قوانين ضبط اللغة من حيث النحو والإملاء ، فمن خلالها سيعبر الإنسان عن مشاعره وأحاسيسه، ومن هنا تبادرت الى أذهاننا الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير مهارة الكتابة في تعليمية اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث ابتدائي؟ كيف تساهم الكتابة في التطور اللغوي لدى التلميذ في هذه المرحلة؟ وما هو تأثيرها في اكتساب المهارات الأخرى؟

وللإجابة عن الإشكالية المطروحة فإن طبيعة الموضوع تفرض علينا أن يكون منهجنا وصفيا تحليليا والهدف منه الكشف عن المهارات التي يكتسبها التلاميذ من خلال نشاط الكتابة وموقعها في طرق التدريس الحديثة.

و يعود الدافع إلى هذا الاختيار يعود الى عدة اسباب نذكر منها: ضعف التلاميذ في اللغة العربية وخاصة مهارة الكتابة وكذلك لا غنى لنا عن التعبير الكتابي في مختلف مراحل التعليم، بالإضافة الى الصعوبات التي نجدها عند المتعلمين من افتقارهم الى القدرات التي تمكنهم من فهم اللغة المكتوبة والتعبير عن أحاسيسهم بكل عفوية وراحة.

ولقد اعتمدنا من خلال هذا البحث على الخطة التالية تمثلت في مقدمة وتمهيد وفصلين (نظري وتطبيقي) وخاتمة.

أما التمهيد: فتناولنا فيه مهارة الكتابة بين برامج التعليم بالأهداف والتعليم بالكفاءات.

أما الجانب النظري: خصصناه للفصل الأول كان بعنوان مهارة الكتابة وآلياتها في تدريس اللغة العربية، فقسمناه إلى أربعة مباحث. في المبحث الأول تناولنا فيه مفهوم المهارة في الجانب المعجمي

والاصطلاحي وأنواعها، والمبحث الثاني تحدثنا فيه عن ماهية الكتابة وأنواعها، ويليه المبحث الثالث خصصناه لمهارة الكتابة (مراحلها وأهميتها ومهاراتها) وكذلك إلى موقع الكتابة في طرق التدريس الحديثة، وأما المبحث الرابع فذكرنا فيه التعبير الكتابي والمهارات الكتابية المساعدة له.

أما الجانب التطبيقي: قسمته إلى ثلاثة مباحث، فتناولت في الأول المجال الجغرافي والزمني والبشري للدراسة، أما الثاني فخصصناه لمنهجية وأدوات البحث، والمبحث الأخير تناولنا فيه تحليل نتائج الاستبيان.

فقد وضفنا في هذا الفصل ثلاث أدوات للبحث تمثلت في:

- ✓ استبانة موجهة للأساتذة التعليم الابتدائي تضم أسئلة وجب علينا احصاؤها وتحليلها.
- ✓ استبانة موجهة لتلاميذ الصف الثالث من التعليم الابتدائي تضم أسئلة حول مهارة الكتابة والخط والإملاء والتعبير الكتابي.
- ✓ مقابلات أجريت مع فئة من الأساتذة لأطوار ومدارس مختلفة من ولاية تلمسان.

وقد قمنا بتحليل الإجابات الواردة في الاستبانة، استخلصنا أهم التوجيهات وسجلنا مختلف آراء وأقوال الأساتذة المستجوبين.

وتليهم خاتمة شملت أهم الاستنتاجات والحلول بالإضافة إلى الملاحق الخاصة بالبحث.

ولإثراء هذا الموضوع اعتمدنا على جملة من المراجع منها:

- ✓ محسن علي عطية في كتابه "مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها.
- ✓ كامل عبد السلام الطراونة في "المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة.
- ✓ زين كامل الخويسكي في كتابه " المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة).

كما لا يخلو أي بحث من بعض الصعوبات منها:

تشعب الموضوع وكثرة المادة العلمية وبالتالي عدم القدرة على فرز المادة العلمية وكذا صعوبات تتعلق بإجراء الدراسة والأخذ من وقت الأساتذة.

ولم يكن هذا العمل ليكتمل لولا عون الله، ثم الثقة التي بعثها فيَّ الأستاذ المشرف خالدي هشام الذي تفضل بالإشراف على هذه الدراسة وتأطيرها والذي وجهني منذ البداية ولم يبخل عليَّ بنصائحه وإرشاداته القيمة فجزاه الله خيرا، وأسأل الله تعالى أن أكون قد وفقت في إنجاز هذا البحث بعونه عز وجل فإن أصبت فما توفيقي إلاّ بالله وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان وأسأل الله العظيم أن يجعل عملي هذا متقبلا خالصا له.

تلمسان يوم :17 رجب1440

الموافق لـ: 24 مارس 2019

مجاوي أمينة

تمهيد

شهدت المنظومة التربوية التعليمية عناية في بالغ الأهمية باعتبارها الجهة المسؤولة لإعداد الموارد البشرية قصد مواكبة وتساير التقدم أثناء عملية التعليم باعتبارها المحور البؤري في حذو الفن العظيم الذي يستحيل تقديره بثمن إلا من يحسن اعداده ثقافيا وأخلاقيا وحتى مهنيا.

تحتاج العملية التعليمية إلى تخطيط وهيكلة من أجل التنفيذ والتقويم مما تسمى هذه العملية البيداغوجيا التعليم بالأهداف كونها مقاربة تربوية تشتغل على المحتويات والمضامين في ضوء مجموعة من الأهداف التعليمية ذات طبيعة سلوكية [1]، حيث في صميم هذه البيداغوجيا التخطيط للنوايا المقترحة والتي ترتكز على مجموعة من الوسائل التي تستند إليها بهدف الوصول إلى نتائج إيجابية التي تساعد المتعلم أثناء العملية التعليمية في تلقيه للمعلومات والمعارف لترسخها في الأذهان [2]، وقد قامت الجزائر بتجربة في تقويم مناهج التعليم الأساسي والثانوي، فكانت النتائج بالنسبة لمادة اللغة العربية هي أن نتائج تلاميذ السنة التاسعة أساسي في برنامج اللغة العربية بجميع أنشطتها لم يبلغ مستوى الأداء المطلوب والذي تحدده الأهداف التعليمية حيث أن 39% فقط من أفراد العينة حققوا أهداف برنامج العربية بنسبة 100% أي أن 61% من أفراد العينة لم يحققوا أهداف المادة بدرجات مختلفة، ولتفصيل هذه النتائج كان العجز في تحقيق الأهداف المرتبطة بدراسة النصوص يقدر بـ 48%

---

[1] بيداغوجيا الأهداف مقالة في موقع www.alakah.net، جميل حمداوي، تاريخ الإيداع بالتصرف 24-09-2013.

[2] بالتصرف من بيداغوجيا الأهداف إلى بيداغوجا الكفاءات إلى الإصلاحات التربوية ...، الدكتورة بن عزوز حليمة، برنامج اليوم الدراسي: أثر الإصلاحات التربوية في تعليمية اللغة العربية الجيل الثاني من التعليم المتوسط، جامعة أبو بكر بالقايد، تلمسان، (الجزائر)، منشورات وحدة البحث، تلمسان 2017، ص 64.

وبلغ العجز بخصوص تقويم القدرة على التعبير الكتابي إلى 62% بينما لم تتعد نسبة التلاميذ الذين حققوا مستوى الأداء المطلوب في توظيف القواعد النحوية 26% أي بعجز يقدر بـ 62% وهي نتائج غير مرضية تماما بالنسبة للغة العربية التي هي اللغة الوطنية ولغة الأم ولغة الشارع [1].

فالطموح في واقع التنظيم التعليمي يرفع فاعلية ومردودية المقاربة بالكفاءات في الحقل التربوي، لأن المقاربة بالكفاءات استراتيجية تربوية تقوم على أساس الادماج والسعي نحو تكوين ذات المتعلم بشكل سليم وتام [2]، وهي متمركزة حول المتعلم جاعلة منه هدف العملية التربوية ومحورها وتسعى إلى تنمية قدراته واكتسابه مهارات وكفاءات بما يتناسب وهذه القدرات من جهة وبما يتناسب مع متطلبات المجتمع من جهة أخرى.

إذا فالكفاءة تبني من خلال دمج المهارات والقدرات والمعارف التي لها ارتباط مباشر بالمواد الدراسية، فعندما يراد اكتساب التلميذ كفاءة تحرير رسالة مثلا فإن المعارف المتعلقة بالنحو والصرف، وعلامات الوقف والتراكيب والصيغ، وكذا الخبرات المكتسبة في التعامل في مثل هذه الوضعيات تمثل موارد أساسية لبناء هذه الكفاءة.

---

[1] ينظر: تقييم مدة تحقيق المقاربة بالكفاءات الأهداف المناهج الجديدة في ايطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية (دراسة ميدانية بالمقاطعات التربوية بولاية ورقلة، رسالة دكتوراه علوم في علم النفس التربوي، قرارية حرقاس وسيلة، جامعة منتوري، قسنطينة، ص 218.

[2] مرجع سابق، ص 65.

تـمـهـيد

إن اهتمام المدرسة الجزائرية بتطوير كفاءات المتعلم يهدف إلى تحقيق تعلم حسن الفعل وحسن التفكير، ويتجلى ذلك من خلال تحديد الكفاءات الأساسية في المناهج الدراسية، ونذكر على سبيل المثال الكفاءات العرضية أو الأفقية وهي كفاءة لا تتعلق بمادة بذاتها، وإنها تتعلق بعدة مواد مثل: معالجة المعلومات، القراءة، الكتابة، وهذه الكفاءة لا تخص مادة اللغة العربية وحدها وإنما نجدها تنتشر عبر جميع المواد [1].

فانطلاقا من الاستراتيجيات التي تعتمدها المقاربة في بناء التعلم، فإن الوثائق الرسمية (المناهج والوثيقة المرافقة) تقترح في هذا النشاط مبدأ التعلم الذاتي "فأما التحكم في كفاءة الكتابة فإن ذلك يقتضي أن يتعود المتعلم على مبدأ التجريب والخطأ، فيستعمل من أجل ذلك اللوحة الحجرية أو المسودة التي تكون سندا ماديا مهما يعتمد عليه ليجرب بنفسه، فيبني معارفه على أساس التجربة الذاتية فيحاول الكتابة ثم يعيدها ثم يشطب أو يمحو ويغير إلى أن يعتقد أنه حقق النتيجة [2] فالتحكم في اللغة أساس المواد الدراسية التي تساعد على إثراء جوانب معرفية متنوعة في مجال الفكر والثقافة والمنهجيات والتواصل الاجتماعي والفردي [3]، فعن طريق اللغة يستوعب المتعلمون المفاهيم

---

[1] دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الاجتماعي، بن الصيد بوربني سراب، حلفاوية داود وفاء، الديوان الوطني المطبوعات المدرسية، 2017 – 2018، ص 13.

[2] الوثيقة المرافقة لمناهج للسنة الأولى ابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2011، ص 06.

[3] من بيداغوجيا الأهداف إلى بيداغوجا الكفاءات إلى الإصلاحات التربوية ...، الدكتورة بن عزوز حليمة، برنامج اليوم الدراسي: أثر الإصلاحات التربوية في تعليمية اللغة العربية الجيل الثاني من التعليم المتوسط، جامعة أبو بكر بالقايد، تلمسان، (الجزائر)، منشورات وحدة البحث، تلمسان 2017، ص 77.

الأساسية و يعبرون بها عمّا لديهم من أفكار مشتركة مع المواد الدراسية المقررة، لأن العزلة بين اللغة وبقية المواد الدراسية يتسّبب في ظهور تفاوت مشين بين تأخير العملية التعليمية والتي تعتبر آخر المهارات اللغوية في عملية الكتابة تحديدا فالمعلم يساعد أثناء العملية في إلقاء المعلومات وتدوين المتعلم عن طريق الكتابة قصد ترسيخ مختلف المعارف وترتيبها في جمل وتدوينها في دفتر المتعلم، فهذا ما يشجع المتعلم على الاستفسار في كل مرحلة من مراحل الكتابة حتى يصل المتعلم إلى المستوى المطلوب في الكتابة بصورة صحيحة وخالية من الأخطاء اللغوية.

فالكتابة مهارة مكتسبة يمكن أن يتقنها المتعلمون بوصفها نشاطا ذهنيا يقوم على التفكير والتمييز بين الخطأ والصواب، حيث تتميز صيغة اللغة المكتوبة بدرجة عالية من التعقيد لاحتوائها عنصر التعبير الكتابي، والخط والتهجي، وهذه محاور كلها تتكامل فيما بينها لتشكيل المهارات الكلية للكتابة، مما تجعل المتعلم قادرا على التعبير عما يجول في خاطره من مختلف الأحاسيس والعواطف فهذا ما يتعلق بالبعد المعرفي فيكسب منه الطلاقة والفصاحة اللغوية والقدرة على بناء وترتيب مختلف الفقرات.

فبيداغوجيا التعليم وفق المقاربة بالكفاءات تقوم بإدماج التعليمات المختلفة من معارف ومهارات وفق سيرورة بناء الكفاءات وقدرات المتعلم، والتي تتسم بتقوية ملكات العقل وتنمية المواقف والكفايات المعرفية والمنهجية التي تتحول من خلالها إلى وضعيات مرتبطة ببعضها البعض لتسهيل ما

هو معقد وفق مناهج الجيل الثاني التي تخضع إلى معايير في فهم المكتوب [1] باعتبارها عملية فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات كالفهم وإعادة البناء واستعمال المعلومات وتقييم النص، حيث يعتبر أهم وسيلة يكتب المتعلمون من خلالها المعرفة ويقفون على الموروث الثقافي والحضاري، حيث تدفعهم بأن يكونوا إيجابيين في تفاعلهم مع النص ومحاورته لتوسيع دائرة خبراتهم وتنمية المتعة وحب الاستطلاع، فهذا ما نسميه القدرة في انتاج التعبير الكتابي الذي يعتبر بلورة الخط والكتابة في استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم وبأسلوب منطقي منسجم وواضح، تترجم من خلال الأفكار والميول وبسطها في حصة الإنتاج الكتابي ينتج جملة سليمة المعنى والمبنى ليترجم أفكاره ويبدي رأيه، وعلى هذا الأساس تتولى اللغة العربية المهيكلة لفكره، والمنهجية التي تمكن من التحليل والتركيب، والاستنباط والاستقراء، وكل ذلك حسب مستوى المتعلمين، والمهم في هذه الحصة ممارسة الكتابة بالدرجة الأولى وتوظيفها لأغراض عدة فالحصة مجزأة إلى قسمين فالقسم الأول يتدرب فيه المتعلم على الإنتاج الكتابي ثم يتيح هو كتابيا وقسم يتم فيه تقسيم الانتاجات ذاتيا ومتبادلة ثم إعادة صياغة المنتوج حسب حصيلة التقسيم.

[1] من بيداغوجيا الأهداف إلى بيداغوجا الكفاءات إلى الإصلاحات التربوية ...، الدكتورة بن عزوز حليمة، برنامج اليوم الدراسي: أثر الإصلاحات التربوية في تعليمية اللغة العربية الجيل الثاني من التعليم المتوسط، جامعة أبو بكر بالقايد، تلمسان، (الجزائر)، منشورات وحدة البحث، تلمسان 2017، ص 80.

إذن فالكتابة هي نقل التفكير بالكلمات من عقل إلى عقل، فهذا ما دلت التجارب على أن تقدم المتعلمين في اللغة في تقوية الصلة بين الكتابة ومختلف الرموز الأولية التي يهضم مقاصدها ويستوعب وجدانه في تحسين أداء عملية التعلم عند المتعلم فهي فن الاستخدام اللغوي وحلقة تواصليةتبنى في أساسها على تبادل المعلومات والآراء وأفضل سبل في متابعة نقل المعلومات بين المعلم والمتعلم أثناء العملية التعليمية.

الفصل الأول: طرق وأساليب تدريس مهارة الكتابة

- المبحث الأول: مفهوم المهارة في الجانب المعجمي والاصطلاحي
- المبحث الثاني: ماهية الكتابة وأنواعها
- المبحث الثالث: مهارة الكتابة مراحلها وأهميتها ومهارات تعليمها
- المبحث الرابع: التعبير الكتابي والمهارات الكتابية المساعدة له

الفصل الأول: طرائق وأساليب تدريس مهارة الكتابة

المبحث الأول: مفهوم المهارة في الجانب المعجمي والاصطلاحي

توطئة:

تعد المهارات اللغوية أساسا للتعليم والتعلم في المراحل المختلفة، وعن طريقها يتزود بالمعرفة العلمية باعتبارها الوسيلة الأساسية التي يعتمدها المعلم في التوصيل للمتلقين وهي نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن.

1. مفهوم المهارة:

أ– لغة:

ورد في لسان العرب من مادة "مهر": المهر: الصّداق، والجمع مُهور، وقد مهر المرأة يَمْهَرها ويَمْهُرها مَهْراً وأَمهرها، والمهارة: الحِذق في الشيء، والماهر: الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، والماهر: السابح، ويقال: مَهَرْتُ بهذا أمَرُ به مهارة أي صرت به حَاذقاً. قال ابن سيده: وقد مَهَرَ الشيء وفيه وبه يَمْهَر مَهْراً ومَهُوراً ومَهارة ومِهارة[1].

[1] لسان العرب، ابن منظور، دار صادر بيروت، دط، مادة [مهر] ص 184 – 185.

وورد في معجم الوسيط: (مَهَرَ) المرأة مَهْراً: جعل لها مَهْراً، أو أعطاها مَهْراً، والشيء: وفيه، وبه: مَهَارَةً: أَحْكَمَهُ وصَارَ به حَاذِقاً فهو ماهر [1].

وجاء في قاموس المحيط لفيروز الآبادي: الماهر: الحاذقُ بكل عمل، ومهوراً ومهاراً ومهارةً [2].

فنستنتج من هذه المفاهيم اللغوية أن المهارة هي السهولة والسرعة والدقة في أداء عمل حركي.

اصطلاحا:

إن المهارة هي القدرة على عمل معين، وهذا العمل يتكون في الغالب من مجموعة من الأداءات أو العمليات الأصغر تتم بشكل متسلسل ومتناسق فتبدو مؤتلفة مع بعضها البعض.

والمهارة (SKILL) لديها تعريفات كثيرة نذكر منها:

المهارة هي: "أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلا عن السرعة والفهم" [3].

وكذلك المهارة تعني القيام بعمل معين بدقة وسهولة وإتقان وسرعة واقتصاد في الوقت والجهد المبذول [4].

---

[1] معجم الوسيط، مادة [مهر]، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، 2004، ط 4، المجلد 1، ص 889.

[2] قاموس المحيط، فيروز الآبادي، دار احياء الثرات العربي بيروت، لبنان،1417 – 1997، ج1، ط1، ص 664.

[3] المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) و عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب و غيرها، زين كامل الخويسكي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008، دط، ص 13.

[4]"مهارة القراءة في تعليمية اللغوية"، عبد الحليم محمد، مجلة التعليمية جامعة سيدي بلعباس، العدد 3، ص 48.

ويعرفها مان Munn: "بأنها تعني الكفاءة في أداء مهمة ما، ويميز بين نوعين من المهام: الأول حركي والثاني لغوي، ويضيف بأن المهارات الحركية هي: إلى حد ما، لفظية وأن المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية [1].

كما عرفها نصر الدين بوحساين بأنها: تترجم أحد الجوانب العملية للقدرة سواء تعرف الأمر بنشاط عضلي كمهارة الكتابة والضبط أم بنشاط فكري كمهارة تصريف الأفعال مع مختلف الضمائر[2].

والمهارة تمثل التحقيق الفعلي والعملي (المادي) لجانب من جوانب قدرة من القدرات في أحوال، ويمكنها أن تكون محصلة لعدة قدرات في أحوال أخرى [3].

فقد أشار محمد سلامة آدم وتوفيق حداد في كتاب علم نفس الطفل أن المهارة تجعل المتعلم قادرا على إجراء تعديلات حين تتغير الظروف، فلاعب كرة القدم يلائم ضرباته حسب كطبيعة الأرض وكثافة العشب الذي عليها، والتلميذ يعدل من حركاته في الكتابة وذلك حسب ارتفاع المنضدة وحجمها[4].

---

[1] المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها، رشدي أحمد طعيمة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1425، 2004م، ط1، ص 29.

[2] مدخل إلى اللسانيات التطبيقية تعليميات اللغات، نصر الدين بوحسان، دار الأمل، تيزي وزو، ص 134.

[3] المرجع نفسه، ص 135.

[4] علم نفس الطفل، محمد سلامة آدم، توفيق حداد، منشورات وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، الجزائر، 1973، ط1، ص 191.

ومن هنا نستنتج أن المهارة كثرت فيها الآراء والأقوال في تعريفها لغة و اصطلاحا، فهي تمثل القدرة و الأداء الذي يقوم به الفرد بإتقان ودقة وسهولة سواء أكان هذا الأداء جسميا أو عقليا.

2-أنواع المهارات اللغوية :

إن المهارات اللغوية هي مجموعة من الأداءات الصحيحة المتصلة باللغة التي نمت تدريجيا بالتعليم، فمارسها الفرد بحذاقة وسهولة.

إذ أصبح من المعروف الآن، أن تعلم اللغة عن طريق ممارسة مهاراتها المختلفة من الطرق الأمثل للوصول إلى نتائج إيجابية، فمعرفة اللغة شيء والتمرس بمهاراتها شيء آخر فكم من متعلم يعرف قواعد النحو والصرف ولا يجيد القراءة الجهرية، ذلك لأنه لم يتدرب عمليا على تطبيق هذه القواعد عن طريق ممارسة القراءة الجهرية.

ومهارات اللغة الأساسية هي القراءة والكتابة والتحدث والاستماع وتندرج بطبيعة الحال مهارات فرعية متعددة.

أ- مهارة القراءة:

القراءة عمل فكري، الغرض الأساسي منها أن يفهم الطلاب ما يقرؤونه في سهولة ويسر، وما يتبع ذلك من اكتساب المعرفة، والغرض منها هو تعويد الطلاب جودة النطق وحسن التحديث وروعة الالقاء، ثم تنمية ملكة النقد والحكم والتميز بين الصحيح والفاسد [1].

إذ تعد من نعم الله التي أعطاها إلى الخلق، منها يكتسب الفرد المعارف والأفكار والقدرة على القراءة من أبرز المهارات اللغوية التي يمكن أن يملكها الفرد في المجتمع الحديث [2].

وكفى بالقراءة شرفا أن نزل بها الذكر الحكيم في أول آية قال تعالى في سورة العلق: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)﴾. [سورة العلق الآيات1-5]

فمهارة القراءة من المهارات التي لا يستطيع المتعلم أيا كان مستواه أن يتقدم في التعلم ما لم يتقن هذه المهارة اتقانا جيدا، ومهارة القراءة لا تخص اتقان مطابقة الرموز بالأصوات فحسب، بل فهم وادراك مرامي الرسالة المتضمنة في النص، وبغض النظر عن نوع النص سواء أكان علميا أو أدبيا.

---

[1] مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، سميح أبو مغلي، دار البداية، 2010م/1431هـ، ط1، ص 25.

[2] المهارات اللغوية بين التنظير، سعد علي زاير وسماء تركي داخل، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 2016م-1437هـ، ط1، ص 143.

ب- مهارة الاستماع:

يقول الله عز وجل في كتابه العزيز: ﴿إِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف 204]

ويقول أيضا: ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾. [الملك 23]، فالخالق عز وجل في هاتين الآيتين الكريمتين يخاطب بني البشر، ويوجههم لأهمية الاستماع ودوره في التفاعل والتواصل في الحياة، كما يشير إلى أنه أول حاسة يستعملها الإنسان، وهو من أهم وسائل الفهم و التفكير.

كما عرفه فراس السليتي في كتابه فنون اللغة أن: "المقصود بالاستماع ليس السماع بل المقصود به هو الانصات، فالإنصات أكثر دقة في وصف المهارة التي يجب أن نعلمها أو نكونها لدى التلاميذ، فالاستماع هو عملية انصات إلى الرموز المنطوقة تم تفسيرها، وعرف على أنه عملية استلام وملازمة لتخصيص معنى التحفيز السمعي، وعرف على أنه انصات وفهم وتفسير ونقد وتوظيف"[1].

[1] فنون اللغة (المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية) فراس السليتي، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، 1429هـ-2008م،ط1، ص 22.

فمن خلال الاستماع يكتسب الفرد الكثير من المفردات ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب متلقيا الأفكار والمفاهيم، ويستطيع أن يكتب المهارات الأخرى للغة كلاما وقراءة وكتابة، فالقدرة على تمييز الأصوات شرط أساسي لتعلمها.

ج- مهارة التحدث:

التحدث هو الوسيلة اللغوية الأولى التي يستخدمها الإنسان لنقل ما لديه من أفكار أو ما يدور في نفسه من أحاسيس إلى الآخرين، والتحدث هو الوسيلة المقابلة للاستماع، إذ غالبا ما يقترنان في الموقف اللغوي، فالمرء يمضي نحو نصف وقته في الاستماع، وأقل من ذلك في التحدث والتحدث هو وسيلتنا لتحقيق حياتنا الاجتماعية" [1].

إذ يظهر دور التحدث في أنه يحقق ميزات متعددة للقائمين على العملية التعليمية، التعلمية، وبخاصة المعلم والمتعلم كونه يمثل وسيلة يحقق فيها المتعلم ذاته من خلال تفاعله مع الآخرين وهو أداة من أدوات الاتصال اللغوي وفرصة لإبراز مهارات المتعلم، وتوضيح فكره، واكتساب الثقة والاطمئنان[2].

[1] مهارات اللغة العربية، عبد الله علي مصطفى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2014م-1435هـ، ط4، ص139.

[2] مشكلات التواصل اللغوي، ميساء أحمد أبو شنب وفرات كاظم العتيبي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2015، ط1، ص129.

ويقصد بها استعمال اللغة ارتجالا لمساعدة أعضاء الجهاز النطقي المتمثل في اللسان والشفتين، فمن خلالهما يتم التعبير عن الأحاسيس والآراء الخاصة وتبليغها للطرف الآخر.

إذ يعتبر الممارسة والنقاش الفعال بين المتعلم والمدرس من جهة وبينه وبين زملائه من جهة أخرى[1].

للتحدث مهارات عامة يجب توفرها في كل ممارسة لهذه المهارة مثل: القدرة على تحديد هدف التحدث، القدرة على نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا وواضحا، القدرة على مراعات آداب التحدث.

ومهارات خاصة أيضا يجب توفرها عند ممارسة نوع معين من مواقف التحدث مثل: القدرة على طلب المعلومات من الطرف الآخر، القدرة على وصف الأشياء الخارجية، القدرة على وصف الأحاسيس الداخلية القدرة على نقل خبر أو معلومة.

[1] مستوى التحصيل اللغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التخرج، موضوعات النحو أنموذجا، فرج أوريدة، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، ص 57.

المبحث الثاني: ماهية الكتابة وأنواعها

1- ماهية الكتابة :

توطئة:

تعد الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يستطيع الفرد التعبير عن أفكاره والاطلاع على أفكار غيره.

فللكتابة شأن عظيم ومكانة عالية، فقد أخذت اهتمام كبير في الإسلام لقوله تعالى: ﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [المجادلة 21]

أ– لغة: في لسان العرب من مادة (كَتَبَ) "كَتَبَ الشيءَ يَكتُبُه كَتْباً وكِتَاباً وكِتَابةً وكَتّبَهُ: خطّهُ" [1].

وجاء في معجم المحيط للفيروز الآبادي: كَتَبَهُ كَتْباً وكِتَاباً: خَطّهُ، كَكَتَبَهُ واكْتَتَبَهُ، أو كَتَّبَهُ: خَطَّهُ، وأَكْتَتَبَهُ: اسْتَمْلَاهُ، كاسْتَكْتَبَهُ. والكتَابُ: ما يُكتَبُ فيه، والدَّواةُ والتوراة، والصحيفة والفرضُ والحكمُ، والقدُر، كاكْتَتَبَهُ والناقة يكتِبُهَا، ويكتُبُها: خَتَمَ حَيَاءَها، أو حَزَم بحلقةٍ من حديد ونحوِهِ، والكاتب: العالِمُ، الإكتَابُ: تعليم الكتابة [2].

[1] لسان العرب، ابن منظور، مادة [كتب]، دار صادر بيروت، د ط، ص 17.

[2] معجم المحيط، للفيروز الآبادي، دار احياء الثرات العربي بيروت، لبنان، ج1، ص 217.

وجاء في معجم الوسيط: (كتبَ) الكتابَ، كَتْباً، وكِتاَباً، وكِتَابةً: خَطّهُ، فهو كتابٌ. (ج) كُتّابٌ، وكَتبَه، ويقال: كتبَ الكتاب: عقد النكاح أكْتَبَهُ: علمه الكتابة [1].

وجاء في رائد الطلاب، الكتابة من كتب تصوير الكتاب والألفاظ بحروف هجائية [2].

نستنتج مما سبق أن المفهوم اللغوي للكتابة يتمثل في كونها ترجمة للفكر ونقل المشاعر ووصف التجارب وتسجيل للأحداث وفق رموز مكتوبة.

ب- اصطلاحا:

يراد بالكتابة رسوم، أو رموز محددة ذوات أصول بها توصف الكتابة بالصحة وهي عملية تحويل الأصوات المسموعة، أو التي يراد التعبير بها عما في النفس من مشاعر، أو حاجات إلى رموز مكتوبة على وفق قواعد وأصول متعارف عليها [3].

كما عرفها فخري خليل النجار بأنها ترجمة للفكر ونقل المشاعر ووصف للتجارب وتسجيل للأحداث وفق رموز مكتوبة متعارف عليها بين أبناء الأمة المتكلمين والقارئين والكاتبين [4].

---

[1] معجم الوسيط، مادة [كتب]، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، 2004، ط4، ص 774.

[2] رائد الطلاب جبران مسعود، دار العلم للملايين، 1968، ط9، ص 755.

[3] مهارات الاتصال اللغوي تعميمها، محسن على عطية، دار المنهاج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 1421 هـ 2001، ط1، ص 196.

[4] الأسس الفنية للكتابة والتعبير، فخري خليل النجار، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011 م – 1431 هـ، ط1، ص69.

وفي تعريف آخر للكتابة: "هي نظام سيميائي، مرئي، مكاني، أي يرى بالعين ويحتل حيزا في المكان" [1].

ويؤكد المركز العالمي للمعلمين National Concil of techers of English 2002 أن الكتابة هي الأداة اللغوية للتفكير، ففي الكتابة يتعلم الكتاب حول ذاتهم وينالون القوة الكاتبة للنمو الشخصي وللتأثير في العالم [2].

ونجد منذر العياشي قدم لنا في كتابه الكتابة الثانية وفاتحة المتعة أن الكتابة: "تعبير بالعلاقات لا بالكلمات ولا بالأشياء ذلك لأنها كانت لا تحل في الكلمات التي تتسمى بها، فإنها لا تحل أيضا في الأشياء التي تخبر عنها" [3]، كما عرفها ظافر بن حسن آل جبعان بأنها: "نوع من القدرة أو المهارة العقلية، واليدوية في نفس الوقت التي تحتاج من الكاتب بعض الابداع في طريقة العمل" [4].

ومن هذا يمكننا القول أن الكتابة هي الرمز الذي استطاع به الإنسان أن يضعه أمام الآخرين فكره وتفكيره، واحساساته وعواطفه ليفيد بها غيره، التي يقوم الكاتب من خلالها بتوليد الأفكار وصياغتها وتنظيمها ثم وضعها بالصورة النهائية على الورق.

2- أنواع الكتابة :

---

[1] المكتوب في المدرسة الجزائرية، رسالة ماجستير "بشير حورية"، قسم اللغة العربية وآدابها جامعة الجزائر 2002، ص 28.

[2] أسس تعليم الكتابة الإبداعية، رعد مصطفى خصاونة، جدار الكتاب العالمي، عمان، الأردن، 1429 هـ – 2001م، ط1، ص 05.

[3] الكتابة الثانية وفاتحة المتعة، منذر العياشي، المركز الثقافي العربي، 1998، ط1، ص 31.

[4] الدعوة إلى الله بالكتابة، ظافر بن حسن آل جبعان، 1433 هـ، ط1، ص 11.

هناك أنواع مختلفة تندرج تحت مفهوم الكتابة، حيث قسم الباحثون الكتابة إلى ثلاث أقسام هي: الكتابة الوظيفية والكتابة الإبداعية والكتابة الاقناعية، إذ أن كل نوع منها ينطوي على العديد من المجالات ولها العديد من المميزات والخصائص.

أ- الكتابة الوظيفية: يكون الغرض منها اتصال الناس بعضهم ببعض، لتنظيم حياتهم، وقضاء حاجاتهم مثل المحادثة، والمناقشة والأخبار، وإلقاء التعليمات، والإرشادات والاعلانات، وكتابة الرسائل والتقارير، والمذكرات والنشرات ... ونحو ذلك [1].

وهي لا تخضع لأساليب التجميل اللفظي والخيال بل إن لها مجالات محددة وكل مجال له استخدامات الخاصة به [2].

فمن خلال هذا نلاحظ أن الكتابة الوظيفية تكون متعلقة بالحياة اليومية للفرد من خلال التعبير عن ما تقتضيه حاجته الوظيفية داخل المدرسة وخارجها.

ب- الكتابة الإبداعية: Créativité فهو التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة مثيرة، هي الأداء الأدبي، مثل كتابة المقالات، وتأليف القصص، والتمثيليات،

---

[1] فن طرق التدريس الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، عبد العليم إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ط1، ص 152.

[2] الكتابة الوظيفية والإبداعية (المجالات المهارات الأنشطة والتقويم)، لدكتور ماهر شعبان عبد الباري، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010م، 1431هـ، ط1، ص 53، 54.

والتراجم، ونظم الشعر [1]، فهو الذي يتجاوز شرطي الصحة و الإفهام إلى التأثير في القارئ و حمله على التعاطف مع المنشئ ليعيش في تجربته ويحس بإحساسه [2].

فالكتابة الإبداعية هي ذلك النوع من الكتابة لابد أن ينمى في الصفوف الأولى ويركز عليه في العامين الأخيرين من المرحلة الابتدائية، وهذا يعني ألا ينتقل الطالب من المرحلة التالية إلا وقد درب على الكتابة في هذا اللون، واكتسب مهارتها ويشعر أنه يتعلمها ليمارسها في مستقبل حياته، لأن من الصعب أن يكتسب المتعلم تلك المهارات في وقت متأخر في التعليم وزملائه قد وصلوا مراحل متقدمة في عملية الابداع في الكتابة" [3].

فمن خلال هذا نلاحظ أن الكتابة الإبداعية الغرض منها هو التعبير عن المشاعر والأحاسيس والتجارب الإنسانية بأسلوب أدبي بهدف التأثير في السامع والقارئ.

ج- الكتابة الاقناعية: هذا هو اللون الثالث من أنواع الكتابة حيث يجمع بين الوظيفة والابداع.

وهي التفرع من الكتابة المعرفية، وهي الكتابة الاقناعية يستعمل الكاتب العديد من الطرق لإقناع القارئ بوجهة نظره، مثل المحاججة وإثارة العطف ونقل المعلومات بطريقة تؤثر لصالح موقف

---

[1] مرجع سابق.

[2] طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، سعاد عبد الكريم الوائلي، 2004، ط1، ص 81.

[3] المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، سعد علي زاير، سماء تركي داخل، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 1437/2016، ط1، ص 199-200.

معين واستخدام الأسلوب الأخلاقي، إنه يلجأ إلى المنطق والعاطفة أو الأخلاق، وربما إلى الدين لإقناع القارئ بآرائه [1].

فمن خلال هذا نلاحظ أن الكتابة الاقناعية هي ما يلجأ إليه الكتاب لتقوية حججهم وآرائهم بأسلوب مشوق ومقنع بالأدلة والبراهين.

المبحث الثالث: مهارة الكتابة مراحلها وأهميتها ومهارات تعليمها

1-مراحل تعليم الكتابة :

الكتابة عملية عقلية منظمة تتم من خلال مراحل متسلسلة في البناء، ويذكر وليام جراى (Gay william, 20, p 120) أن برنامج تعليم الكتابة للأطفال يتضمن ثلاث مراحل [2].

أ– مرحلة الاستعداد لتعليم الكتابة: وهدفها الرئيسي هو إثارة ميول التلاميذ نحو الكتابة وإعدادهم لاستخدام الوسائل المختلفة بسهولة معقولة حيث تبين أن تعليم الكتابة يأتي متأخرا عن تعليم القراءة لسببين:

الأول: يتصل بالمتعلم، والثاني يتصل بالعلاقة بين القراءة والكتابة وإذا كانت القراءة عملية معقدة ذات جوانب كثيرة منها ما هو عقلي، فإن الكتابة هي الأخرى تشمل على مهارات حسية

[1] المهارات اللغوية مستوياتهم تدريسها صعوباتها، رشدي أحمد طعيمة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1425-2004م، ط1، ص 191.

[2] تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، رشدي أحمد طعيمة، السيد مناع، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1420هـ-2000م، ص 162، 163، 164.

كاستعمال أدوات الكتابة والسيطرة على حركات الأصابع والذراع واليد ورسم أشكال الحروف، وعقلية مثل تذكر هجاء الكلمات وفهم النظام الذي تسير عليه الجملة في التعبير عن المعاني.

إذ مما لا شك فيه أن هناك ارتباطا وثيقا بين عمليتي القراءة والكتابة.

ب- مرحلة تعليم الكتابة: وهدفها الرئيسي هو تدريب التلاميذ على تعلم الكتابة، وتبدأ هذه المرحلة بمجرد أن يتحقق لدى التلاميذ نوع النمو العضلي يمكنهم من السيطرة على أدوات الكتابة وكتابة بعض الصور البسيطة للرموز اللغوية أو الجمل مثل كتابة أسمائهم وكتابة العناوين، وتكملة الجمل مع قصر فترة التدريب على كتابة الكلمات ورسم الحروف ويمكن أن يتم ذلك في أثناء درس القراءة.

ج- مرحلة السيطرة على أسلوب ناضج في الكتابة: والهدف من هذه المرحلة في تعليم الكتابة هو تركيز على تحسين ممارسة التلاميذ للكتابة والانتقال بهم من خط النسخ إلى خط الرقعة، ويتضمن التحسين أمرين: جودة الخطأ أو جماله والسرعة في الكتابة وتبدأ هذه المرحلة في الصف الثالث وتستمر إلى نهاية المرحلة الابتدائية.

2-أهمية الكتابة :

يذكر بعض خبراء اللغة أن مهارة الكتابة تعد من أصعب مهارات اللغة حيث أنه في كل مرة يكتسب فيها الكاتب جملة فإن هناك آلاف الفرص والاحتمالات للوقوع في الأخطاء سواء كانت أخطاء نحوية أو إملائية، حيث تبرز أهميتها في العديد من الأمور نذكر منها:

1. دورها الفعال في عملية التربية، إذ أنه لا يوجد تعليم بدون كتابة هما فنان متلازمان تربطهما علاقة جدلية، فوجود فن القراءة يكون مرتبطا بوجود فن الكتابة، وتعليم القراءة يعني تعلم مهارات تمكن المتعلم من فك الرموز الكتابية.
2. أن الكتابة اكتسبت مزيدا من العناية والاهتمام في الإسلام لقوله تعالى [1]:﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾ [البقرة 282]
3. تعد الكتابة الوسيلة الحافظة للمعرفة الإنسانية في كل العصور، ففي بطون الكتب من مصادر و مراجع يجد الفرد ما يحتاجه من كتابات و معارف شتى يرجع إليها المتعلم والمعلم ومحب العلم في الوقت الذي يريده [2].
4. إن الكتابة تعطي فكرة للقارئ عن مهارات الكاتب، سواء أكانت كتابة موضوع تعبيرا، أو تقريرا، أو رسالة، أو بحثا، أو كتابا، فإن نوعية ما يكتب، والأفكار التي يكتبها، ومدة

---

[1] المرجع في تدريس اللغة العربية، إبراهيم محمد عطا، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2005، ص 217-218.

[2] المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، كامل الطراونة، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، الطبعة 1، 2013م، ص 165.

الكتابة، واللغة التي يستخدمها، والمراجع والملخصات والكتب التي يعود إليها كل ذلك يعد وسيلة لتقييم الكاتب سواء أكان في المدرسة أو الجامعة أو الحياة العملية [1].

5. إن الكتابة الجيدة تسهل على القارئ معرفة ماذا تحاول أن تقول، فلا تتعرض لسوء الفهم، والكتابة الجيدة أيضا تجلب الاحترام لك والأفكار التي تقدمها [2].

6. الكتابة وسيلة لحفظ خطوات التجارب واجراءاتها والاستفادة منها عند الحاجة.

7. الكتابة وسيلة لحفظ التراث الحضاري لأمة، ونقل القيم والعادات من جيل إلى جيل.

8. الكتابة تستمد أهميتها من كونها وسيلة لإفهام، ومتنفس الطالب بالتعبير عما يجيش به نفسه، ومن كونها توسع دائرة أفكاره.

9. كما أشار الجاحظ لأهمية الكتابة في باب فضل الكتابة بقوله : "لو لا الكتب المدونة والأخبار المخلدة، والحكم المخطوطة التي تحصن الحساب، وغير الحساب، لبطل أكثر العلم، ولغلب سلطان النسيان سلطان الذكر، ولما كان للناس ممزع إلى موضع استذكار، ولو تم ذلك لحرمنا أكثر النفع [3].

---

[1] مهارات اللغة العربية، عبد الله علي مصطفى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2014م – 1435هـ، ط4، ص 174.

[2] المرجع نفسه، ص 174.

[3] الحيوان، أبي عثمان عمر وبن بحر الجاحظ، 1384 هـ، 1965 هـ، ج1، ط2، ص 47.

10. وقال أيضا في باب فضل الكتابة وتسجيل المعاهدات والمحالفات : لولا الخطوط لبطلت العهود والشروط والسجلات والصكاك، وكل إقطاع وكل اتفاق، وكل أمان، وكل عهد عقد، وكل حوار وحلف[1].

فالكتابة لليد لسان وللخط ترجمان فإن كان المرء يخاطب الحاضر باللسان، فإن سبيله لمخاطبة الغائب هو القلم، ولا أدل على أهمية الرسم الكتابي من قوله تعالي: ﴿وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [القلم1].

إذا جمع تعالى بين الكتابة وأدائها، وما القسم بهما إلا دليل واضح على عظم منزلتها في تحقيق الفهم والافهام [2].

كسب الخبرة والقدرة والكفاءة والأداء، قد توصل المتعلم من كتابة نصوص سردية وشعرية، أي التشجيع على الابداع [3].

3-مهارات الكتابة :

أ) المهارات العامة: ورد هذا المصطلح عند راتب قاسم عاشور وعليه فإن المهارات العامة تتنوع إلى:

---

[1] المرجع نفسه، ص 47.

[2] مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، محسن على عطية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1421هـ – 2001م، ط1، ص 197.

[3]"تدريس مادة التعبير الكتابي أصول ومبادئ، مجلة التعليمية، مولاي حورية، جامعة سيدي بلعباس، المجلد 3، العدد 8، ديسمبر 2016، ص 152.

– القدرة على كتابة الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة: الحروف العربية ليست خطوطا مستقيمة كاللغات الأوروبية[1]، ولكنها تعتمد على مهارة الرسم الواضح الجميل للحروف والكلمات.

– التعرف على قواعد الإملاء ومراعاتها عند كتابة نص يلمى عليه [2]، إذ أن المدرس يختار مجموعة من الهمزات، والمشكلات الهجائية سواء كلمات منفردة أو في جمل وعبارات واملاؤها على التلاميذ لمعرفة مدى سيطرتهم على هذه المشكلات التي غالبا ما تكون همزات أو كلمات صعبة معقدة.

– مهارات وضع علامات الترقيم في مواضعها، أي قدرة الفرد على وضع الفاصلة، والفاصلة المنقوطة وعلامات التعجب، وعلامات الاستفهام، والنقطة وغير ذلك في مكانها الملائم [3].

– الاستخدام الجيد لعبارات المجاملات الاجتماعية عند كتابة الخطابات (تحية، شكر، تهنئة، ترحيب، تعزية، مواساة... إلخ)[4].

– عرض المادة عرضا جميلا بدءا بالمقدمة وانتهاء بالخاتمة، القدرة على كتابة رسالة وظيفية مثل تحرير خطاب إلى مسؤول أو ملأ استمارة ... إلخ.

---

[1] المهارات القرائية والكتابية (طرائق تديسها واستراتيجياتها)، راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 207.

[2] المهارات اللغوية (مستوياتها تدريسها صعوبتها)، رشدي أحمد طعيمة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004/1425، ط1، ص 109.

[3] تدريس فنون اللغة العربية، علي أحمد مدكور، دار الشواف للنشر والتوزيع، الرياض، 1991م، ص 298.

[4] مرجع سابق، 109.

– القدرة على كتابة رأي أو تعليق على موضوع مسموع أو مقروء [1]بطريقة صحيحة ومستوفاة مثلا في المحاضرات التي تلقى على الطلبة أو الملتقيات الدولية وغيرها.

ب– الأسس السليمة لتعليم الكتابة.:

–مهارات لابد للمعلم أن يدرب طلابه ويعود عليها وعلى ممارستها بشكل سليم هي:

– جلوس التلميذ عند الكتابة جلسة صحيحة، بحيث يكون ما بين عينه والدفتر الذي يكتب فيه ثلاثون سنتيمترا.

– الإمساك بالقلم بطريقة صحيحة وذلك بأن يجعله بين أصابع يده اليمين وعلى المعلم أن يحاول حث التلميذ على الكتابة باليد اليمنى.

– أن يتعود الطالب الكتابة على خط أفقي سليم.

– القدرة على سرعة الكتابة وسلامتها للتعبير عن النفس بيسر وسهولة [2].

– يدرب المعلم التلاميذ على الكتابة دون نقط بعد أن يحدد لهم نقطة البداية [3].

---

[1] المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، كامل عبد السلام طراونة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013م، ط1، ص 172.

[2] المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، كامل عبد السلام طراونة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013م، ص 171.

[3] مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، زهدي محمد عيد، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011م – 1432هـ، ط1، ص 94.

- يراعي المعلم نظافة الأدوات الكتابية.

- الكتابة فن لغوي له ارتباط بالمهارات الأساسية للغة بما تشتمل عليه من دلالات وجوانب، يمكن التعبير عنها من خلال الشكل التالي[1].

الشكل (1): يوضح العلاقة بين الكتابة وفنون اللغة الأخرى

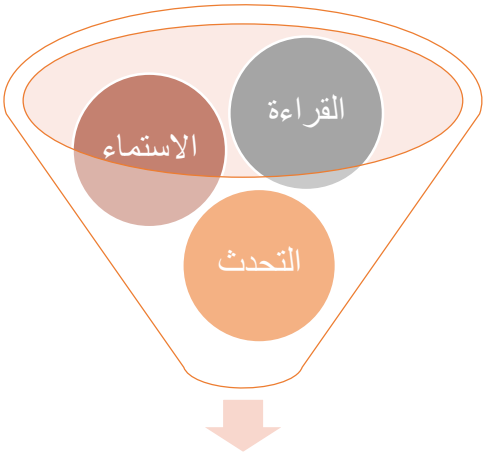

4-موقع الكتابة في طرق التدريس الحديثة :

من الحقائق النمائية اللغوية التي أسفر عنها البحث في علم اللغة أن اللغة على الحقيقة ليست إلا الحديث الشفهي، أو الكلام الصائت المنطوق لا غير، ومن ثم فلا تعد الحروف والكلمات، والجمل

[1] تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقوية، حاتم حسين البصيص، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2011م، ص 74.

المكتوبة من اللغة، فهذا ما جعل اتفاق **سابير وتشومسكي** [1] في نقل أفكارهم مع غيرهم من الأطفال والأفراد في مجتمعاتهم التي يحيون فيها، كما أضاف أيضا **سابير** تلميحا حول اللغة التي اعتبرها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.

فلكل فرد الرغبة في تدوين أفكاره، فلابد له من التمكن من الخط بالدرجة الأولى، فأي ناتج تسفر عنه عملية الكتابة لابد من أن يكون شكله متماشيا مع الغرض الذي من أجله شرع الكاتب في الكتابة، حيث يستند إلى الدفعة الشعورية بدلا من الغرض الشعري وهكذا يتفق الشكل المكتوب مع الغرض من الكتابة ومع الوظيفة الملقاة على عاتق الكاتبين.

تقويم الكتابة ليس بالعملية السهلة حيث يضطر دوما أن يغوص في ذات الكاتب ليتعمق المنظور الخاص الذي يتبناه وينطق منه [2]، وهذا بدوره يعود إلى التعرف على العمليات العقلية التي تحدث في عقل الكاتب أثناء كتابته، والتدريب على عملية الكتابة لا يأتي بين عشية وضحاها بل إنها مهمة طويلة المدى معقدة العناصر، فمثلا الخبرات الباكرة التي يكتسبها الطفل من خلال ترجمة الأصوات المحيطة به، وأصواته هو نفسه إلى رموز مكتوبة، ومنه فالاستعداد لتعلم الكتابة يؤسس على نمو اللغة المنطوقة حتى يصل ذلك النمو إلى المستوى اللازم للكتابة.

---

[1] بتصرف: فنون اللغة العربية تعليمها وتقويم تعلمها، حسين عبد الباري، شركة الجلال للطباعة، جامعة الإسكندرية، مصر،2000، ص 184 – 185.

[2] المرجع نفسه، ص 190 – 191.

فدور مهارة الكتابة يكمن في كونها تساعد على استخدام المفردات والتراكيب في التعبير عما نريد، كما أنها تساهم بشكل عميق على التمييز وبناء القدرة على تذكر الأشكال الكتابية وعلاقاتها مما يسهل عملية القدرة على الأداء والتواصل مع الآخرين بفاعلية حيث تخضع تلك المهارات على وسائل معلم اللغة العربية كمثال.

حيث تعد ركيزة الأنشطة الصيفية واللا صيفية [1]، فالصيفية التي تعتبر ميدانا عمليا تطبيقيا داخل القسم ومصدر غنيا للدافعية في التعلم من خلال إشارة مواقف قصد إظهار آثار هذه الأنشطة على التلاميذ حيث من خلال ممارسة الأنشطة الكتابية التي تساهم في فعلية وتنمية مختلف مهارات الكتابة وتطويرها لدى التلاميذ، كما أن عملية الكتابة تساعد في تحسين المهارات تحديدا مهارة التعبير الكتابي من خلال تنمية الوعي وترجمتها إلى كلام داخلي ثم إلى كلام مكتوب.

المبحث الرابع: المهارات المساعد للإنتاج الكتابي:

توطئة:

عندما نتحدث عن الكتابة، فنحن نشير إلى التعبير الكتابي بجميع أنوعه وأنشطته، وعندما نتحدث عن مهارات التعبير الكتابي، فنحن نشير إلى مهارات التهجي وعلامات الترقيم، والخط والإملاء، ويهدف تعليم الكتابة إلى تدريب التلاميذ على هذه المهارات، فسيطرتنا الكاملة على هذه المهارات في كتاباتنا، تقدر الآخرين على القراءة بسهولة وتعينهم على لغتنا المكتوبة.

[1] مشكلات التواصل اللغوي، ميساء أحمد أبو شانب، فرات كاظم العذيبي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2014، ص 140.

1)التعبير الكتابي :

أ– مفهومه:

– هو عملية انتاج وابداع أدبيين تتم في عملية تفاعل فني ينتج عنها ما يكتبه الطالب من موضوعات مختلفة.

"وتوصف عملية التعبير بأنها عملية خروجهم من ذواتهم والباس جسد لغوي لآرائهم واختباراتهم ومعاناتهم والأبعاد التي يطالها فكرهم إذا ما دار حول موضوع معين" [1].

كما عرفه الدكتور عبد الكريم الخولي: "بأنه نمط من أنماط التفاهم المكتوب، أو نقل الأفكار والمشاعر بين أفراد المجتمع، أو هو الكلام المكتوب الذي يعتبر به الكاتب عما يجول في خاطره من أفكار أو مشاعر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات" [2].

حيث أن التعبير التحريري هو الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية وهدفها الشامل لتعليم اللغة، ونحن عندما نعلم التلميذ الاستماع الجيد، فغرضنا من ذلك تقوية قدراته على التعبير التحريري، وعندما

[1] فنون اللغة (المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية)، فراس السليتي، عالم الكتب الحديث، اربد ،2007، ص 84.

[2] التحرير اللغوي الكتابي ضوابط ومهارات وتطبيقات، أحمد عبد الكريم الخول، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 31.

نعلمه الهجاء والخط، فإننا نعينه على تكوين كتابة خالية من الأخطاء، والهدف من هذا كله هو بناء قدرة تعبيرية واضحة وسليمة عند المتعلم [1].

فمن خلال هذه التعاريف بمكن القول أن التعبير الكتابي هو تعبير عما في النفس من أفكار، وخواطر، وعواطف، وحاجات، بكلام مكتوب.

ب– أهدافه:

يهدف التعبير الكتابي إلى ما يأتي:

– تمكين التلاميذ من كتابة أسمائهم وأسماء ذويهم، وزملائهم خاصة في المرحلة الأساسية.

– تمكين التلاميذ من التعبير عما في نفوسهم بجمل قصيرة سليمة التركيب.

– تمكين التلاميذ من كتابة فقرات حول مشاهداتهم.

– اثراء الثروة اللغوية.

– تعويد التفكير السليم وترتيب الأفكار.

– المهارات في استخدام الايضاح والاطناب مع الاستقصاء والشمول في المواقف المناسبة [2].

---

[1] اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، سعد علي زاير، سماء تركي داخل، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، بغداد، ط1، 2015م، 1436هـ، ص 87.

[2] طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير التنظير والتطبيق، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2004، ص93.

– الدقة في استخدام علامات الترقيم.

– تعويد المتعلمين الصراحة، والجهر بالرأي أمام الآخرين واكسابهم الجرأة، وحسن الأداء، وآداب الحديث.

– تنمية روح النقد والتحليل لدى المتعلمين وتعويدهم حسن الملاحظة ودقتها وتشجيعهم على المناقشة.

– التعبير الكتابي وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره، ممن تفصله عنهم المسافات الكبيرة.

"يختلف التعبير الكتابي من مرحلة تعليمية إلى أخرى وذلك باختلاف الأهداف، والمرحلة الابتدائية لا يكون الهدف هو التعرف على مستويات التلاميذ اللغوية والعلمية كما لا يكون نقد ما كتبه التلميذ من حيث تسلسل الأسلوب وقوة البلاغة وحسن استخدام القواعد النحوية بقدر ما ينسب الاهتمام على تعلم التلاميذ كيف يركب الجمل المفيدة وكيف يضع الكلمات التي يحق لها والعبارات التي اكتسبها في أماكنها الصحيحة في النص أو المقال لذلك فإن التعبير الكتابي الأولى من المرحلة الابتدائية يجب أن ينصبّ على نفسيّة التلميذ كما هو في الكتاب المدرسي، ولا يخرج الهدف عن كونه مجرد تعويد التلاميذ على اختبار الكلمات المناسبة في العبارات العليا أقصد بها من الصف الرابع إلى الخامس ابتدائي، فيدرب التلاميذ على الكتابة الرسائل القصيرة وتلخيص قصة قرأها ويتدرج

المعلم معهم حق يعودهم على وصف ما يفكرون فيه من موضوعات وما يخطر على بال كل منهم كي يهيئهم إلى المرحلة المقبلة، التي تتميز بالاستقلالية نوعا ما في الشخصية والسلوك والتعبير" [1].

إذ أن الغاية الأساسية من التعبير الكتابي هو بناء ذات المتعلم من كل جوانبه من قدرات ومهارات تعينه على حل المشكلات التي تواجه حياته اليومية.

2) الخط :

أ- مفهومه:

جاء في مقدمة ابن خلدون أن الخط: "هو رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات الدالة على ما في النفس" [2].

وتأكد المصادر العربية اللغوية والأدبية والتاريخية والفلسفية على أن الخط صورة وهندسة صعبة، وقد وضح اقليدس في مقولته أن: الخط هندسة روحانية ظهرت بآلة جسمانية" [3].

---

[1] ينظر: طرق تدريس اللغة العربية، زكريا إسماعيل، دار المعرفة الجامعية 1995، ص 192-193.

[2] مقدمة ابن خلدون، عبد الرحمن ابن خلدون، تح: عبد الله محمد الدرويش، دار يعرب، دمشق،1425هـ -2004م، ط1، ج1، ص 338.

[3] الخط العربي وحدود المصطلح الفني، ادهام محمد حنش، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، ط1، 1429/2008، ص 24-25.

"فالخط العربي هو أداة التعبير الكتابي في اللغة، لهذا فقد أخذ المسلمون بالاهتمام به منذ فجر الدعوة، وصار مصاحبا لانتشار اللغة وبلغ شأوا بعيدا حيث صار يكتب به لغات غير عربية" [1].

ومن هنا ينبغي أن يركز المدرسون على تعليم التلاميذ رسم الحروف بشكل صحيح منذ بداية حياتهم الدراسية، كونه مادة هامة جداً لها أصول عريقة فهي مادة مرتبطة بالتربية الفنية واللغة العربية باعتبارها وسيلة التفاهم بين البشر، عن طريق اللسان تعبيرا، والأذن استقبالا، ووسيلة التفاهم من خلال الكتابة والقراءة.

ب- أصل الخط العربي:

إن البحث في أصل الخط العربي والمحل الذي نشأ فيه، وكيفية نشوئه وتطور عمل متعب يفتقر إلى التعمق وذلك راجع إلى قلة المصادر الصحيحة وكثرة الآراء المتداولة فلقد اختلف العرب في أصل خطهم كما اختلفوا في المحل الذي نشأ فيه وفي كيفية نشوئه وتطوره.

وقد ورد في كثير من كتب المؤلفين العرب روايات متشابهة من أن آدم هو أول من كتب الكتب وقد اسندوا في قولهم هذا ببعض الآيات القرآنية ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾

[1] اللغة العربية والخط وأماكن العلم والمكتبات الترجمة وآثارها، جنان قرقوتي، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1427هـ-2006م، ص 33.

وقوله تعالى: ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾وأرادوا بذلك اللغات المختلفة، واستدلوا من هذه الآيات بأن الخط والأسماء والألفاظ كلها توقيفية من الله تعالى لآدم [1].

والرأي الثاني الذي جاء في كتاب الخط والكتابة في الحضارة العربية ليحي وهيب الجبوري يرى أن الخط العربي انتقل من الأنبار إلى الحيرة ومنها إلى الحجاز بطريق دومة الجندل، أو أن الخط العربي وضع متأثرا بهجاء السريانية، أو أنه اقتطع من الخط المسند الحميري ولذلك سمي الجزم [2].

ج- أنواعه:

تطور الخط العربي وتنوع بفضل جهود من العرب والأمم الإسلامية الأخرى، فهو مظهر من مظاهر الفنون الجميلة تعددت أقلامه وأشكاله ولكن يبرز منه عدة أنواع أشهرها: الخط الكوفي، الخط التاجي، خط الرقعة، خط النسخ، الخط الحديث [3].

فقد تعددت رسوم الخط الواحد فكانت لكثرتها تشكل فناً من الفنون التي أبدعها الخطاطون بالتحسين واظفوا عليه من إبداعهم جماليات لم تخطر على بال فنان سابق.

---

[1] الخط العربي وتطوره في العصور العباسية في العراق، سهيلة ياسين الجبوري، الكتبة الأهلية، بغداد، 1381هـ-1962م، ص 7-8.

[2] الخط والكتابة في الحضارة العربية، يحي وهيب الجبوري، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1994، ط1، ص 22.

[3] أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، فهد خليل زايد، دار اليازولي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة العربية 2013، ص 122.

د– أهميته:

لتدريس مادة الخط أهمية كبرى في حياة الطلبة، فالخط يمتد إلى كل الأعمال الكتابية التي يقوم بها الطلبة خلال اليوم التعليمي، والاهتمام به يمثل ضرورة لتحقيق أفضل تطور في مهارات الكتابة.

اذ يعتبر أساس رموز الكتابة التي يسجل بها الكاتب أحاسيسه وأفكاره، وهو وسيلة للتعبير الصامتة، حيث يساعد القارئ على تذوق ما في اللغة، ومثل سوء الخط كمثل سوء التعبير في الكلام كلاهما يؤدي إلى سوء الفهم، والخط كذلك من الفنون الجميلة الراقية ويقدر المعلم التلميذ ذا الخط الجيد، كما قد يسئ تقدير ذي الخط الرديء.

فالخط هو وسيلة من وسائل التعبير وحسن الذوق وهو مظهر من مظاهر الفنون الجميلة الراقية التي تشحذ المواهب وترقى بالأذواق ويهذب المشاعر.

4) الإملاء :

أ– مفهومه:

فهم العرب القدماء من كلمة املاء التلقين تلقي على غيرك فينقل عنك، إذ أن اللغة العربية لغة تتناقل على الأفواه وتدور على الألسن.

فالإملاء هو "تصوير خطي لأصوات الكلمات يمكن القارئ من نطقها تبعا لتصوراتها التي تنطق بها، وله قواعد وأصول متعارف عليها، أو هو الرسم الصحيح للكلمات" [1].

كما عرفها زين كامل الخويسكي: "أنه من أهم علوم العربية، وهو الوسيلة الخطية التي تمثل بها ما ننطقه من الألفاظ والعبارات والجمل، كما أنه التصوير الخطي لأصوات الكلمة المنطوقة" [2].

فنستنتج من هذه المفاهيم أن للإملاء منزلة عالية بين فروع اللغة، لأنه الوسيلة الأساسية للتعبير الكتابي.

ب– أنواع الاملاء: للإملاء نوعان: أحدهما معروف والآخر غير معروف، وبعضهم يسميها معهودا وغير معهود.

1- الإملاء المعروف : تكون قد مرت كلماته بالطلاب، ورأوها بأم أعينهم ثم أخفي عنهم الكتاب والنص، حيث يقوم الأستاذ بتجريب شدة تذكرهم وملاحظتهم في استذكارها وكتابتها.

2-الإملاء غير معروف : فهو نص يمليه المدرس من غير أن يطلعهم عليه أو يعتمد على معرفتهم له من قبل، وهذا صعب بعض الأحيان ما لم تكن معانيه سهلة وفهمه قريبا [3].

---

[1] مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، محسن علي عطية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 1421هـ-2001م، ط1، ص 200.

[2] المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث القراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرها)، زين كامل الخويسكي، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية، 2014، ص 185.

[3] المرجع في تدريس اللغة العربية، سامي الدهان، مكتبة الأطلس، دمشق، 1962-1963، ص 200، 201.

فمن خلال هذين النوعين يتوجب علينا أن نعتمد على النوع الأول في الصف الأول غالبا نملي على طلابنا نصاً يعرفونه من قبل.

ومدارسنا خصت بدرس الإملاء الصفوف الابتدائية وصفين اثنين من المدارس الإعدادية، لاعتقادها بأن سنتين تكفينا لتعليم قواعد الكتابة لكن الواقع أن درس الإملاء يجب أن يعيننا على شيء آخر له، في المدارس الثانوية وفي الجامعة نتمعن ونستعرض الذين يكتبون في الجامعة أو يجلسون على مقاعدها نشعر بخطأ دروس الإملاء في المدارس الإعدادية لأنها لم تقدم لهم نصائح الكتابة وطريقة العمل بها[1].

إذ أن الوضع الحالي في تعليم العربية معروف، لا يتقن تلاميذ المرحلة الابتدائية كتابة الكلمات، ويصل الأمر أن نجد متخرج الجامعة يقع في أخطاء إملائية صارت من الشيوع بحيث ظن الناس أنها جزء من طبيعة اللغة، وحين نطلع على مقررات الكتابة والاملاء في التعليم العام نجد اختيارات عشوائية ليست لها معايير واضحة للتنظيم [2].

وهكذا نرى أن تعليم النظام الإملائي في العربية ليس مسألة آلية، بل يحتاج إلى تنظيم كونه من أولويات تعليم الكتابة.

---

[1] المرجع نفسه ص 196-197.

[2] علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية، 1995، ص 96.

ج- أهدافه:

يستفيد المعلم حين الاملاء بإعطاء عدد من المفردات الكتابية، أو التراكيب الانشائية، أو المعلومات الثقافية التي تحقق أهداف تمكن التلميذ على حفظ رسم الكلمات ومن هذه الأهداف:

- تمكين الطلبة من إدراك العلاقة بين النحو والرسم والقراءة [1].

- تمكين الطلبة من الاصغاء وتذكر صور الكلمات من دون أخطاء املائية.

- درس الاملاء يتكفل بتربية العين عن طريق الملاحظة والمحاكاة في الاملاء المنقول، وتربية الأذن بتعويد التلميذ حسن الاستماع، وجودة الانصات، وتمييز الأصوات المتقاربة لبعض الحروف، وتربية اليد بتمرين عضلاتها على امساك القلم، وضبط الأصابع، وتنظيم تحركها وهكذا [2].

من هذه الأهداف يتبين لنا أن درس الإملاء يتكفل بتحقيق أغراض جليلة تربوية، ولغوية، وفنية وحتى وأخلاقية وذلك من خلال حسن الاستماع والانصات والهدوء داخل القسم.

4-علامات الترقيم :

[1] مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، محسن علي عطية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1421هـ-2001م، ط1، ص 200.

[2] الاملاء والترقيم في الكتابة العربية، عبد العليم إبراهيم، مكتبة غريب 2008، ص 09.

أ- مفهومها:

"هو وضع رموز اصطلاحية معينة بين الجمل أو الكلمات لتحقيق أغراض تتصل بتيسير عملية الافهام من جانب الكاتب وعملية الفهم من جانب القارئ، فهو يقوم في الكتابة مقام التنغيم وحركات الوجه واليد في الكلام" [1].

كما عرفها أحمد زكي باشا: "الترقيم هو وضع رموز مخصوصة، في أثناء الكتابة، لتعيين مواقع الفصل والوقف والابتداء وأنواع النبرات الصوتية والأغراض الكلامية، في أثناء القراءة" [2].

ونجد عبد العليم إبراهيم قدم لنا في كتابه الاملاء والترقيم في الكتابة العربية أن: "الترقيم في الكتابة هو وضع رموز اصطلاحية معينة بين الجمل أو الكلمات، لتحقيق أغراض تتصل بتيسير عملية الافهام من جانب الكاتب، وعملية الفهم على القارئ" [3].

الترقيم هو وضع علامات أو إشارات في النص المكتوب من جانب الكاتب، للتيسير على القارئ في فهم الكلام المكتوب بسهولة ويسر وذلك بغرض تنظيم الكتابة [4].

---

[1] المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند الهرب وغيرها) زين كامل الخويسكي، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية، 2014، ص 185.

[2] علامات الترقيم، أحمد زكي باشا، الطبيعة الأميرية، مصر، 1330هـ، 1912م، ص 14.

[3] الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، عند العليم إبراهيم، مكتبة غريب، 2008، ص 93.

[4] بالتصرف مهارات الكتابة العربية قواعد وتدريبات ونصوص، عصام محموص، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، دسوق، ط1، ص 97.

فمن خلال هذه المفاهيم تعتبر علامات الترقيم نظام متكامل من الأشكال والعلامات والحركات، تستخدم لأجل تنظيم الكتابة ولتكون مفهومة أكثر.

صور علامات الترقيم في الكتابة:

إن علامات الترقيم في اللغة العربية علامات مستنبطة حديثا، بأمر من صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول ملك مصر، فسارع العلماء، والمهتمون باللغة العربية ودراستها تنفيذ أمر ملكهم[1].

العلامة	رمزها
الفصلة (الفاصلة)	(،)
الفصلة المنقوطة	(؛)
النقطة أو الوقفة	(.)
النقطتان	(:)
الشرطة أو الوصلة	(ـــ)
القوسان	((...))
علامة الاستفهام	(؟)
علامة التعجب	(!)

[1] الموسوعة والإسلامية العامة، محمود حمدي زقزوق، القاهرة 1424هـ – 2003م، ص 987.

علامة الحذف	(....)
علامة التنصيص	(".....")

ج-أغراض الترقيم:

- تحديد مواضع الوقف، حيث ينتهي المعنى أو الجزء منه.

- الفصل بين أجراء الكلام.

- الإشارة إلى الانفعال أو الاكتئاب أو الدهشة أو أي أثر نفسي.

- الاعانة على فهم المعنى وإدراك الأفكار وتصورها [1].

فالأخير تستخدم لتحديد مدى ترابط الجمل أو فصلها، بعضها عن بعض للمساعدة على توضيح المعاني، والوقف عند القراءة [2].

إذ ينبغي على الكاتب وضع علامات الترقيم أثناء كتابته لأن العبارات بواضعها دون هذه العلامات يصعب فهمها وتصبح مشوهة.

[1] المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم) زينب كامل الخويسكي، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية 2014، ص 191.

[2] فن الكتابة (أنواعها، مهاراتها، أصول تعليمها) عبد اللطيف الصوفي، دار الفكر، دمشق، البرامكة 2007، ص 192.

– كذلك تقوم علامات الترقيم مقام النبر والتنغيم في الكلام، فلو قلنا: المحاضرة بدأت، دون علامات الترقيم فهذا يضعنا في شك، هل هي خبر أم إنشاء؟ لكن الظاهرة أنها خبر، لكن لو كتبنا: المحاضرة بدأت؟ فهي هنا سؤال لا خبر، وتختلف عن المحاضرة بدأت.

فتعين علامات الترقيم في فهم المعنى فهما واضحا وتنزيل للبس [1]، على السامع والعمل على تنظيم الكتابة بشكل صحيح.

[1] مهارات الكتابة العربية قواعد وتدريبات ونصوص، عصام محمود، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، ط1، دسوق 2012، ص 97.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

- المبحث الأول: اختار المدرسة
- المبحث الثاني: منهجية وأدوات البحث
- المبحث الثالث: تحليل نتائج الاستبيان

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

بعد انتهائي من الجانب النظري للبحث تأتي الدراسة الميدانية حيث تعدُّ نقطة انطلاق لأي تحقيق ميداني، فهي من أهم الوسائل الضرورية في جمع البيانات المتعلقة بالعملية التعليمية للكشف عن واقعها من حيث القوة والضعف كذلك اثبات الدراسة النظرية، كما أنها تهدف للإجابة عن التساؤلات التي طرحت في الدراسة والتحقق من صحة أو خطأ الفروض ميدانيا.

فكل دراسة سواء أكانت في العلوم الدقيقة، الاجتماعية أو الإنسانية تقتضي تحديد الطريقة والمنهجية الملائمة ليس في جانبها النظري فحسب وإنَّما الجانب التطبيقي منها أيضا التي تيسّر الطريق أمام الباحث لتحقيق أهداف بحثه، أو المتلقي الذي تسهل عليه عملية الفهم والاستيعاب.

حيث يركز موضوع دراستنا على دراسة الوضعية التعليمية لمهارة الكتابة وأثرها في تعليم اللغة العربية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، بدائرة فلاوسن، ولاية تلمسان، تناولنا هذا الموضوع من جانبه النظري أين قمنا بتحديد إشكاليته وفرضياته، لننتقل إلى جانبه التطبيقي والذي هو أساس كل بحث علمي.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: اختيار المدرسة

1. مفهوم المدرسة :

وتطلق غالبا على جميع المؤسسات التي يجري فيها التعليم، إذ تعد أول عتبة يقتحمها الطفل لتعلُّم لغة المجتمع الذي يعيش فيه بغد اكتسابه للغته المحلية إذ تمثل نقطة تحوّل بالنسبة للطفل المتعلّم وانتقاله إلى عتبة التعلّم، واكتشاف ذاته وقدراته وفيها يتم التدرج في تحصيل اللغة انطلاقا من تعلّمحروفها وكلماتها إلى مرحلة تأليف جملها وكتابتها[1].

2. المجال البشري : تناولنا فيه :

العدد الإجمالي للتلاميذ في المدرسة الابتدائية الزاوي محمد هو 314 تلميذ منهم 135 إناثا و 161 ذكورا، وأما مجموع عدد الأساتذة هو 09أساتذة اللغة العربية وأستاذ واحد للغة الفرنسية، أما الفريق الإداري فيتضمن: المدير ومساعدات المدير، وعاملات التنظيف، وعمال الحراسة يعملون بالتناوب، وبالإضافة إلى عمال الصيانة.

[1] مستوى التحصيل اللغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التخرج مرفوعات النحو أنموذجا.

3. المجال الجغرافي :

نشير إلى المنطقة أو الموقع الذي أجرينا فيه الدراسة الميدانية لبحثنا هذا، و تمت في المدرسة الابتدائية الشهيد زاوي محمد حي 19 مارس – عيد النصر– دائرة فلاوسن ولاية تلمسان حيث تأسست سنة 2001م –2002م، كانت تسمى ابتدائية فلاوسن الجديدة، و تم تغيير اسمها سنة 2017م نسبة إلى الشهيد محمد الزاوي ابن المنطقة، أما مساحتها فتبلغ: 2527.33م^2، فهي تحتوي على 06 حجرات موزعة كالآتي: قسم التحضيري، قسم السنة الأولى، قسم السنة الثانية، قسم السنة الثالثة، قسم السنة الرابعة، قسم السنة الخامسة، زائد قاعة متعددة الخدمات، مجمع إداري، مكتب المدير، و دورة المياه، سكن وظيفي، ساحة ، وملعب للرياضة.

4. المجال الزمني :

زيارتنا لهذه المؤسسة كانت خلال نهاية الفصل الثاني بقدوم عطلة الربيع، قمنا بتوزيع استبيانات على تلاميذ قسم السنة الثالثة ابتدائي، وأساتذة من مدارس مختلفة.

المبحث الثاني: منهجية وأدوات البحث

1- المنهج المستخدم : يتمثل المنهج المتبع في إنجاز هذا البحث في كونه وصفي، تجريبي ميداني، و تحليلي احصائي، و هذا انطلاقا من طبيعة الموضوع المدروس، لأنه الأنسب لموضوع دراستنا، لقد

قمنا بالوصف و التحليل و تفسير النتائج و المعطيات المتحصل عليها و التجريب عن طريق الاستبيان الذي قمنا بتوزيعه على الأساتذة و التلاميذ.

أ- مفهوم المنهج: هو تنظيم معين يتم عن طريق تزويد الطلاب بمجموعة من الخبرات المعرفية والوجدانية التي تمكنهم من الاتصال باللغة العربية وتمكنهم من فهم ثقافتها وممارسة أوجه النشاط اللازمة داخل المدرسة أو خارجها وذلك تحت اشراف هذه المدرسة [1].

وهو وسيلة محدّدة توصل إلى غاية معينة، وخطة منظمة لعدّة عمليات ذهنية أو حسية بغية الوصول إلى كشف حقيقة أو البرهنة عليها[2].

إذن فالمنهج هو الطريق التي يسير عليها العلماء في علاج المسائل والتي يصلون بفضلها إلى ما يرمون إليها من أغراض.

ب- المنهج الوصفي: ويعتمد هذا المنهج في دراسة للغة على لغة منطوقة، بالتركيز على طبيعة المتكلم وشخصيته العلمية والثقافية، فهو يدرس الظاهرة كما هي في الواقع فيقوم بوصفها وتوضيح خصائصها[3].

---

[1] تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، دار الفكر العربي – القاهرة – 1420هـ – 2000م، ط1،ص 53.

[2] مناهج البحث اللغوي عند العرب في ضوء النظريات اللسانية، نسيمة نابي، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر 2011، ص17.

[3] المرجع نفسه.

فهو يستخدم لدراسة الأوضاع الراهنة للظواهر الغالبة من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك.

إذ يقوم المنهج الوصفي على رصد الظاهرة أوالحدث بطريقة كميّة أو نوعية دقيقة في فترة زمنية معينة أو عدّة فترات قصد الوصول إلى نتائج وتعليمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.

ج- المنهج التجريبي: "هوالمنهج المستخدم حين نبدأ من وقائع خارجة من العقل، سواء أكانت خارجة عن النفس إطلاقا، أم باطنة فيها كذلك كما في حالة الاستبطان، لكي نصف هذه الظواهر الخارجة عن العقل ونفسرها "[1].

د- المنهج الاحصائي: ينظر إلى الإحصاء على أنه فرع من فروع الرياضيات لأنّه يستعين بلغتها الرمزية وينحو نحوها المجرد، حيث يستخدم أساليب وتقنيات متعددّة في الموجودات الواقعية، وأصبح أداة لا يستغني عنها في البحوث العلمية وذلك لدقته وموضوعيته في النتائج[2].

إذ ينبغي على كل باحث أن يلم بشيء من لغة الإحصاء باعتبارها وسيلة فعالة لوصف البيانات الرقمية والمعلومات التي تجمعت أثناء الدراسة، فهو أداة أساسية للقياس والبحث والتعرف على درجة دقة النتائج التي توصل إليها البحث.

---

[1] ينظر: مناهج البحث العلمي، عبد الرحمان بروى، وكالة المطبوعات شارع فهد السالم، الكويت ،1977، ط 3، ص128.

[2] البحث العلمي (أساسياته النظرية وممارسته العلمية)، رجاء وحيد دويدري، دار الفكر، دمشق، 1421هـ – 2000م، ط1، ص157 و158.

2. الاستبيان : Questionnaire

"الاستبيان أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل ... ويعتمد الاستبيان على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع (حيث ترسل هذه الأسئلة عادة لعينة ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص آرائها)"[1].

ويعتبر الاستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين حيث يقدم عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان[2].

3. العينة:Sample

هي جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وتضم عددا من أفراد المجتمع الأصلي[3].

قمت بأخذ عينة من قسم السنة الثالثة ابتدائي، تشرف عليه الأستاذة ويس ليلى ابنة المنطقة، يتكون القسم من 35 تلميذا وتلميذة وكلهم من مواليد 2010 تقريبا.

---

[1] البحث العلمي ومناهجه، أحمد بدر، المكتبة الأكاديمية، ص 335.

[2] البحث العلمي مفهومه وأدواتهوأساليبه، ذوقان عبيدات وعبد الرحمان عدس وكايد عبد الحق، دار الفكر، دط، ص 121

[3] المرجع نفسه.

4. المقابلة :Intervieu

تعرف المقابلة على أنّها: "تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية" [1].

وتعتبر المقابلة إلى حد كبير استبيانا شفويا، بدلا من كتابة الإجابات، فإنّ المستجوب يعطي معلوماته شفويا في علاقة مواجهية.

وإذا تمت مقابلة شخص ماهر، تصبح أفضل وأعلى seperior من طرق جمع البيانات الأخرى لأن أغلبية الناس تحب التحدث أكثر من الكتابة[2].

إذن فالمقابلة تحدث بين شخصين يلعبان دورين اجتماعيين مختلفين، دور المقابل الذي يريد أن يحصل على المعلومات، ودور المبحوث الذي يجهز الباحث أو المقابل بالمعلومات التي يحتاجها الباحث.

---

[1] منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، نادية عيشور مع مجموعة من الباحثين، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع – قسنطينة – الجزائر 2017، ص 330.

[2] أصول البحث العلمي ومناهجه، أحمد بدر، المكتبة الأكاديمية، ص338- 339.

5. الملاحظة:Observetion

"هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته على أن يتبع الباحث في ذلك منهجا معينا يجعل الباحث من ملاحظته أساسا لمعرفة أو فهم دقيق لظاهرة معينة"[1].

المبحث الثالث: تحليل نتائج الاستبيان

1. الاستبيان الخاص بالأستاذ :

قمنا بتوزيع الاستبيان على أساتذة الطور الابتدائي من مدارس مختلفة بولاية تلمسان أبرزها: ابتدائية الزاوي محمد بفلاوسن، ابتدائية عيدوني عمر بفلاوسن، ابتدائية طبال أحمد إمامة، ابتدائية بوزي بلعيد الكدية-2- ، ابتدائية ابن باديس تلمسان.

احتوى هذا الاستبيان على 12 سؤال متعلق بالعوامل التي تقف وراء ضعف التلاميذ في نشاط الكتابة والفوائد المرجوة من حصة التعبير الكتابي، وكيفية تعامله مع التلاميذ الذين لا يكتسبون المعلومة جيّدا، و إضافة إلى هذه الأسئلة قمنا بإضافة مجموعة من المعلومات التي تخص الأستاذ وهي : الجنس، المستوى الدراسي، اسم المؤسسة التي يعمل فيها، وكذلك تركنا له المجال حتى يبدي رأيه فيما يتعلق بالإقتراحات العملية التعليمية من خلال ما يمتاز به من كفاءات ومؤهلات واستعدادات

[1] البحث العلمي (أساسياته النظرية وممارسته العلمية)، رجاء وحيد دويدري، دار الفكر، دمشق، ط1، 1421هـ _ 2000م، ص317.

وقدرات ورغبة في التعليم ليساعد المتعلم وخاصة في المراحل الأولى للتعلّم لانّ تلميذ المرحلة الإبتدائية هو في أشدّ الحاجة إلى وجود الأستاذ من متعلّم المرحلة الإعدادية أو الثانوية.

2. تحليل الاستبيان الموجه للأساتذة :

الجدول رقم (01): توزيع العينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	2	40%
أنثى	3	60%
المجموع	5	100%

يبين لنا الجدول رقم (1) جنس عينة الأساتذة (ذكور وإناث) فنجد نسبة 40%تمثل نسبة الذكور، والنسبة المتبقية 60% تمثل نسبة الإناث، وهذا ما نلاحظه في السنوات الأخيرة أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور عملا بالمؤسسات التربوية في المدارس الجزائرية.

الجدول رقم (02): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل التعليمي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية %
بكالوريا	1	20%
جامعي	4	80%

يتضح لنا من خلال الجدول أن أعلى نسبة للدرجة العلمية لخريجي الجامعات هي 80%وهي نسبة عالية وترتفع كل سنة في جميع المراحل التعليمية وهذا راجع إلى التحسين في التعليم

وتطورهوتوفرالجامعات في أغلب الولايات، ثم بنسبة 20% لشاهدة الباكالوريا ويعود ذلك إلى الظروف التي كانت تمر بها الجزائر في الماضي.

الجدول رقم (03): يبين لنا هل يواجه التلميذ صعوبة في تلقي دروس اللغة العربية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	04	80%
لا	01	20%

نلاحظ في الجدول المبين أنّ نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم هو 04 أساتذة، أي بنسبة 80% وأستاذ واحد أجاب بلا بنسبة 20%فبالرغم من هذه النتيجة إلاّ أنّ تلميذ المرحلة الابتدائية يعاني من بعض النقص على المستوى الصرفي والنحوي للغته، ويظهر ذلك جليا من خلال إنتاجاته الشفوية والكتابيةوالأخطاء الإملائية التي يواجهها في كتاباته، فربما يرجع ذلك إلى تعدد المحتويات التعليمية للكتب المدرسية.

الجدول رقم (04): يبين لنا كيف يستوعب التلميذ الكتابة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
يقوم التلميذ بعملية دون رغبة	03	60%
يبدي التلميذ علامات التعب أثناء عملية الكتابة	02	40%

نلاحظ في الجدول المبين أعلاه ومن خلال وجهة نظر الأساتذة حول كيف يستوعب التلاميذ الكتابة، فتأكد بعض الإجابات أن التلميذ يقوم بعملية الكتابة دون رغبة وهذا ما نجده بنسبة 60%، والبعض الآخر يؤكد أثناء عملية الكتابة يبدي التلميذ علامات من التعب والكسل وقدرت نسبة ذلك ب 40%، ويرجع هذا وحسب آراء الأساتذة إلى الوقت المبرمج لهذا النشاط غالبا ما يكون في فترة المساء فبطبيعة الحال يكون التلميذ متعب يحتاج إلى راحة وليس إلى مجهود فكري.

1. وفي السؤال عن موقع الكتابة والتعبير في كتاب التلميذ كانت الإجابة متفاوتة بين الأساتذة من بينها:

- تقول الأستاذة (ب.ص) أن: "موقع التعبير هو بعد نهاية وحدة أي مرة واحدة في الأسبوع ولا وجود له في الكتاب المدرسي بل في دفتر أنشطة التلميذ".
- ويقول الأستاذ (ز.غ): "كتاب التلميذ لا يهدف إلى المبتغى المنشود".
- أما رأي الأستاذ (م.ف): "يأتي التعبير الكتابي نهاية كل أسبوع بعد نص القراءة حيث يلخص كل الأساليب والكلمات الجديدة والقواعد.

نستنتج من هذا أنه يمكن للتلميذ أن يتدارك ويوظف نشاط الكتابة في كل الأنشطة المقترحة في كتاب اللغة العربية فنشاط الإملاء مثلا يساهم في تحسين الكتابة والخط.

2. وفي السؤال عن ما هو تأثير النصوص المكررة على مستوى التلميذ كانت بعض الإجابات إيجابية والأخرى العكس، منها :

- الأستاذة (و.ل): " النصوص المكرّرة تكسب التلميذ مصطلحات جديدة وتساعده في عمليّة تدليل الصعوبات وتكسيه مهارات التوظيف خاصة في التعبير الكتابي".
- الأستاذة (م.ف): "النصوص لا ترقي إلى مستوى التلاميذ أكثرها يفتقر إلى التشويق وصعبة من حيث المفردات وبالتالي لا يستوعبها التلميذ ولا تؤثر فيه".
- الأستاذ (ز.غ): "النصوص المكررة والتمارين العشوائية تثير اشمئزاز التلميذ".

فمن خلال هذه الآراء نستنتج أن النصوص المكررة قد تجعل المتعلم يتغنى ويزود رصيده اللغوي ويستعمله في التعبير الكتابي، وفي نفس الوقت تثير نوعا من الملل وعدم الرغبة في الانتباه أثناء الحصة.

الجدول رقم (05): يبين لنا رأي الأستاذ في الوقت المخصص للتعبير الكتابي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
كافي	02	40%
غير كافي	03	60%

من خلال النسبة المئوية المتواجدة في الجدول رقم (05) والتي تندرج تحت سؤال رأي الأستاذ في الوقت المخصص للتعبير الكتابي كانت نتائجه كالآتي:

اثنان منهم من أكدّ على أنّ الحجم الساعي لنشاط التعبير الكتابي كافي وقدرت نسبته بـ40%، أما من كانت اجاباتهم بغير كافي فقدرت نسبتهم 60%فمن خلال هذه الإحصاءات

والإجابات وحسب آراء الأساتذة نستنتج أنّ الأستاذ ما عليه إلاّ إتباع ما يعرض عليه من خلال البرنامج الذي يسير عليه، فالتعبير الكتابي يأتي نهاية كل أسبوع بعد نص القراءة في مدّة 45 دقيقة حيث يلخص كل الأساليب والكلمات الجديدة والقواعد لكن الحجم الساعي غير كافي مما يجعل التلاميذ يكتبون بدون رغبة لأنّهم لم يعوّدوا أنفسهم على ذلك فمرّة واحدة في الأسبوع غير كافية لتعلّم مهارة الإنتاج والتعبير عما يجول بخاطره من أفكار و مشاعر.

الجدول رقم (06): يبين لنا رأي الأساتذة في محتوى النصوص المقررة للتلميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
كافي	03	60%
غير كافي	02	40%

إنّ أغلب إجابات أساتذة العينة والمقدرة بـ60% توجهت إلى القول بأنّ محتوى النصوص المقرّرة للتلميذ هي مناسبة كونها متنوعة وهذا ما لحظته من خلال تصفحي لكتاب اللغة العربية لطور الثالث ابتدائي فهناك من جاءت من:

العلاقات الإنسانية مثل: نص الإخوان، نص الوعد هو الوعد، الفراشة والنملة.

الحياة الاجتماعية مثل: نص العيد، ختان زهير، التاجر والشهر الفضيل.

الهوية الوطنية مثل: نص خدمة الوطن، عمر ياسف، من أجلك يا جزائر.

الحياة الثقافية مثل: نص كم أحب الموسيقى، المسرح، عادات من الأوراس.

الطبيعة والبيئة مثل: طاحونة سي لونيس، الفصول الأربعة، سرطان البحر.

في حين أنّ نسبة الإجابة بغير مناسبة قدرت بـ20%كونها نصوص غير مشوقة مليئة بالدارجة والمرادفات الصعبة، وعدم وجود أمثلة تحمل العادات والتقاليد الاجتماعية الجزائرية والثقافة الإسلامية والتاريخ الجزائري التي تمكن المتعلّم من معرفة ثقافة وطنه ولهذا ننصح الأساتذة بعد الاكتفاء بنصوص الكتاب المدرسي بل لابد من تنويع نصوص أخرى لأجل إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ.

3. وفي السؤال عن أهم التقنيات المساهمة في التحصيل الجيد فقد تعددت الإجابات بين الأساتذة منها:

- رأي الأستاذ (و.ل): "التقنيات التي تساهم في التحصيل الجيد هي التدريس بالألعاب واستعمال وسيلة لامارتينيار، العمل الفوجي، التجربة، وضع المتعلم في مشكلات ذات دلالة".
- رأي الأستاذ (ز.غ): "بالتلقين، التوجيه، المطالعة".
- رأي الأستاذة (م.ن): "التقويم، المستمر وكذلك الأسئلة الشفهية والاختبارات".

فعلى الأستاذ أن يقوم بجلب مجموعة من النصوص من الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه التلميذ ذات المفردات السهلة والبسيطة التي تلائم عمره واستطاعته العقلية والفكرية، وتنويع الوسائل التعليمية كاستعمال الأدوات الإلكترونية مثلا: الكاشف الضوئي، برمجة ألعاب تربوية كالقراءة باستعمالالحاسوب، وتوظيف العمل المسرحي من خلال التلفظ باللغة العربية الفصحى التي تساعده على التعبير بطريقة صحيحة وبلسان فصيح.

الجدول رقم (07): يبين لنا هل يوجد عائقا معينا من خلال كثافة العدد الموجود في الحجرة وأثره على الاستيعابالجيد

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	05	100%
لا	0	0%

من خلال استقراء الجدول نجد أنّ نسبة 100%للاحتمال نعم هي الغالبة من الفئة المستجوبة من الأساتذة أما نسبة 0%للاحتمال لا فهي منعدمة، وهذا راجع إلى وجود عوائق تقف أمام الاستيعاب الجيّد للتلاميذ، حيث نستطيع أن نلمس كل الشرائح المتواجدة في الصف، إلى جانب قلة التركيز وقليلو الأبصار والمشوشون فيصعب على المعلّم عمليّة المعالجة لأنّ هناك فوارق فرديّة بين المتعلّمين، في حين العدد القليل يسمح بالاشتراك في الحل والمراقبة الجيّدة والتصحيح والوقوف بالتلميذ عند ارتكابه للخطأ الفردي.

الجدول رقم (08): يبين لنا أهم الطرق أو السبل الناجحة للتعامل مع أفراد العينة الذين لا يكتسبون المعلومة جيّدا

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
أعمال جماعية	02	40%
أعمال فردية	03	60%

من خلال الجدول الموضوع أعلاه الذي يبين لنا أهم الطرق أو السبل الناجحة للتعامل مع أفراد العينة الذين لا يكتسبون المعلومة جيّدا قدرت بنسبة 60%للاحتمال الأعمال الفردية عند ارتكابه للخطأ، وقدرت نسبة 40%عن أولئك الذين يستوعبونها من خلال الأعمال الجماعية فهي طريقة ناجحة نوعا ما لتواجد تفاعل وتواصل مستمر بين أعضاء الجماعة وأيضا اعتماد التأثير المتبادل فيما بينهم، وتسود بين أعضائها أواصر المودّة والحب والتعاون والصداقة، فهو بذلك يتضمن نوعا من الاستجابة الفعالة التي ينجم عنها التعلّم، لكنّها في نفس الوقت ليست ناجحة إلى حدّ كبير إذ يصعب على الأستاذ التعرف على مستوى ومدى استيعاب كل تلميذ.

الجدول رقم (09): يبين لنا هل يتم تحقيق الفائدة من خلال حصة التعبير الكتابي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
كلها	01	20%
بعضها	04	80%
معظمها	0	0%
لا يتم تحقيقها	0	0%

نلاحظ في الجدول المبين أعلاه و من خلال النتائج الموضحة أنّ حصة التعبير الكتابي تسهم في تحقيق فائدة كبيرة وهذا ما نجده من خلال نسبة 80%للاحتمال بعضها وهي أعلى نسبة وهذا إن دّل وإنّما يدّل على أنّ الأساتذة أكدوا من خلال إجاباتهم على أنّ التعبير الكتابي نعم يحقق فائدة ولكن البعض منها فقط، فمن خلال التعبير المتكرر يستطيع التلميذ تحصيل الكفاءة العلمية وإخراج

كل ما بداخله وتحويلها إلى عبارات مع الاستدلال بشواهد من جهة، ومعرفة الأستاذ رصيد التلميذ من جهة أخرى، في حين كانت الإجابة للاحتمال كلها بنسبة 20% وهي نسبة قليلة لأنه من غير المنطق تحقيق كل الفوائد في حصة التعبير الكتابي.

الجدول رقم (10): يبين لنا كيف يتعامل الأستاذة مع الغياب المتكرر للتلاميذ وأثره السلبي على التحصيل الجيد

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
في الاقبال على متابعة سبب هذا الغياب المتكرر	02	40%
تشجيعه للتلاميذ واهتمامه بهم	03	60%
شماتته من التلاميذ عند وقوعهم في أي خطأ	00	00%

نجد في السؤال عن كيف يتعامل الأستاذ مع الغياب المتكرر للتلميذ أنّ نسبة 60% للاحتمال تشجيعه للتلاميذ والاهتمام بهم، والنسبة المتبقية وهي 40%للإحتمال الإقبال على متابعة سبب هذا الغياب المتكرر، فنلاحظ في بعض الأحيان عدم تحمل بعض الأسر مسؤوليتها في متابعة أبنائها وانشغالهم بأمورهم الاقتصادية والاجتماعية، إذ ينبغي على الأستاذ الذي يتحلى بالضمير المهنيالتدخل في مساعدة تلامذته في تحسين وبناء معارفهم لأنّه مسؤول عنهم أمام الله.

الجدول رقم (11): يبين لنا رأي الأستاذ في التلميذ أثناء عمليّة الكتابة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
يقوم التلميذ بتبديل يديه أثناء عملية الكتابة	01	20%
يكثر التلميذ من المحو أثناء عملية الكتابة	02	40%
يقوم التلميذ بتقريب راسه إلى الدفتر أثناء عملية الكتابة رغم أن بصره سليم.	02	40%

يتضح من خلال الجدول وحسب وجهة نظر الأساتذة أنّ التلميذ أثناء عمليّة الكتابة يقوم بتبديل يديه وقدرت بنسبة 20% في حين كانت نسبة الإكثار من المحو أثناء عملية الكتابة تقدر ب 40% ونجد أنّ نسبة التلاميذ الذين يقومون بتقريب رأسهم إلى الدفتر أثناء عمليّة الكتابة رغم أنّ بصرهم سليم ب 40%.

فمن خلال هذه الإجابات يتضح أنّ أبرز صعوبات الكتابة مرتبة في كثرة المحو يليها قيام التلميذ بتبديل يديه وتقريب رأسه إلى الدفتر، حيث تتعلق هذه الصعوبات في قلّة التركيز والانتباه لمدّة طويلة كما أنّ عدم ثقة التلميذ بمعرفته للحروف والأشكال تدفعه إلى الاستمرار في محو الكلمات نتيجة تشابه أشكال الحروف.

3- تحليل الاستبيان الموجه للتلاميذ :

في العرض الموالي نقدم عرضا تفصيليا لجملة الأسئلة الواردة في الاستبيان مرفقة بمختلف الأجوبة وعددها ونسبة توزيعها.

1- هل يتواصل المعلم مع التلميذ باللغة العربية الفصحى			
نوع الإجابة عنه			
نعم		لا	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
35	100%	0	0%

– يتضح من المعطيات المبنية أعلاه أن إجابات التلاميذ حول ما إذا كان المعلم يتواصل معهم باللغة العربية الفصحى، كانت بنسبة 100% ولهذا من الواجب على المعلم أن يتحدث بلغة تخصصه وأن يحرص على توظيف المصطلحات في مواقعها حق يتمكن التلميذ من انتهاجه لنفس نهج معلمه للحفاظ على اللغة العربية الفصحى كلغة عملية وأصيلة، وأن يبتعد عن العامية إلا إذا تطلب الأمر كتوضيح غموض لطلبته فلا مانع من التحدث بها من أجل أن يفهموا الدرس جيداً.

2- هل يستعمل المعلم علامات لغوية كالإشارات والايماءات					
نوع الإجابة عنه					
غالبا		أحيانا		لا	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
28	80%	7	20%	0	0%

كانت نسبة الإجابة بغالبا هي أكثر أكثر نسبة حيث قدرت بـ 80% ونسبة الإجابة بأحيانا هي 20% وهذا ما يدل على استعمال المعلم للغة الجسد وتغيرات الوجه وذلك بغرض توصيل الفكرة للتلميذ خاصة في نشاط الفهم المنطوق، حيث يركز المعلم على التواصل البصري بينه وبين المتعلمين والاستعانة بالأداء الحسي والحركي والقرائن اللغوية والغير اللغوية لشد انتباه التلميذ وتشويقه وبالتالي توصيل الفهم.

3- ما هي أحسن الطرق المستعملة أو المتبعة في الكتابة			
نوع الإجابة عنه			
اللوحة		الدفتر	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
35	100%	0	0%

من خلال السؤال الموضح في الجدول والذي يأكد على أحسن الطرق المستعملة التي يتبعها المتعلم أثناء عملية الكتابة نجد أن كل التلاميذ يحبون تعلم الكتابة عن طريق اللوحة وقدرت النسبة بـ 100%، معنى هذا أن طريقة اللوحة لها دور كبير في تعلم الكتابة بسهولة ويسر، فالتلميذ يكتب ويرفع اللوحة بيده إلى أعلى رأسه ويشجع من قبل معلمه، إذ أن صاحب الإجابة الصحيحة يصعد إلى المنصة ليقوم أصدقائه بتصحيح أخطائهم من خلال إجابته، ويعيد هذه الطريقة عدة مرات حتى يتمكن من تعلم الكتابة.

فمن خلال هذا السؤال وجب على التلميذ أن يقدم توضيح على اجابته ومن بين التعليمات ما يلي:

التلميذ رقم 35: لأنها تساعدني على كتابة الحروف بطريقة صحيحة تعلمني مسك القلم.

التلميذ رقم 11: أفضل الكتابة على اللوحة لأنني عند ما أخطئ أصحح الخطأ بسهولة أسهل من الكتابة على الورق يصعب تصحيحا.

التلميذ رقم 10: لكي أعرف قدراتي مع المقارنة مع زملائي.

التلميذة رقم 07: لأنها تساعدني في تصحيح الكلمات الخاطئة من دون مجهودات.

ويتضح من خلال هذه الإجابات أن أغلبية التلاميذ يفضلون طريقة اللوحة لأنها تساعدهم على التصحيح بسهولة وفي وقتا قصير.

4- هل درست في مدرسة قرآنية؟			
نوع الإجابة عنه			
نعم		لا	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
30	85.71%	5	17.5%

يتضح من خلال البيانات أن هناك من التلاميذ من درس في المدرسة القرآنية وفي المقابل هناك من لم يدرس فيها، وكان عدد التلاميذ الذين درسوا في المدرسة القرآنية 30 تلميذ وقد قدرت

نسبتهم بـ 85.71% في حين عدد التلاميذ الذين لم يدرسوا هو 05 تلميذ وكانت نسبتهم 17.5% فالتلميذ الذي يدرس في المدرسة القرآنية تكون لديه القدرة على كتابة الحروف وتركيب كلمات من الحروف ونطقها بشكل صحيح من خلال عملية التكرار التي يستعين بها الإمام أثناء تحفيظهم، ولهذا فإن للمدرسة القرآنية دور فعال في اعداد الطفل للدخول المدرسي من خلال اكسابه للمهارات المعرفية (القراءة والكتابة والخط) وهذا ما يساعده على الكتابة على عكس التلميذ الذي لم يدرس.

5- هل يصعب عليك التمييز بين الحروف المتشابهة مثل (د و ذ) مثلا؟			
نوع الإجابة عنه			
نعم		لا	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
31	88.57%	4	11.42%

وفي السؤال عن صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة مثل (د و ذ) أكد أغلب التلاميذ عن حصول لبس نظراً للتشابه بين في الحروف حيث قدرت نسبتهم بـ 88.57%، في حين قدرت نسبة التلاميذ الذين لا يواجهون أي صعوبة في التمييز بين الحروف المتشابهة بـ 11.42%، ولهذا فإن التشابه في رسم الحرف قد يجعل الطفل مضطربا في كتابة أو نطق الكلمة فمثلا الحروف (ح، ج، خ)، (ص، ظ، ط) كلها نفس الشكل، ولكن الاختلاف في النقطة وهذا ما يؤدي إلى التباس الأمر على الطفل خاصة في مراحله الأولى من التعليم.

ولهذا ينصح بالخروج والابتكار في استعمال آلية أو طريقة للتفريق بين الحروف المتشابهة، كأن نضع الحروف المتشابهة معاً حتى يتعرف الطفل على الاختلاف ويستطيع التمييز بسهولة حتى يبتعد نهائيا على أي التباس في أشكال الحروف.

6- هل تجد درس نشاط الفهم المكتوب والتعبير الكتابي ممتعا؟					
نوع الإجابة عنه					
نعم		قليلاً		لا	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
34	97.14%	1	2.85%	0	0%

وفي السؤال عن ما مدى تمتع التلاميذ من درس نشاط الفهم المكتوب والتعبير الكتابي كان عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم هو 34 تلميذ وقدرت نسبتهم بـ 97.41%، وتلميذ واحد الذي أجاب بقليلا أي بنسبة 2.85% وهذا أمر طبيعي فالتلميذ يحب التعبير وهذا ينتجه من خلال الكتابة عن طريقها يعرض نظرته وحاجياته، وقد استوقفتني بعض الإجابات الممتعة من قبل تلميذ صغير بمصطلحات وعبارات كبيرة منها:

التلميذ 1: لأني أعبر في عن أفكاري وكلمات أحبها وأشعر بها.

التلميذ 2: لأننا نستطيع التعبير عن أفكارنا والاستفادة من تصحيح أخطائنا وتطوير معارفنا.

التلميذ 3: لأن في التعبير يستطيع التلميذ استخراج أفكار جديدة بمعنى يستطيع التلميذ أن يبدع.

التلميذ 4: لأنني أستطيع أن أكبت أفكاري الخاصة.

أما التلميذ الذي أجاب بقليلا كان تعليله كالآتي:

التلميذ رقم 5: لأنني أستطيع كتابة أفكاري وتوضيح خطي.

7- هل تجد صعوبة في تعلم الخط والاملاء؟					
نوع الإجابة عنه					
كثيرا		قليلاً		لا أجد أي صعوبة	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
03	8.57%	08	22.85%	24	68.57%

يتضح من خلال البيانات المذكورة في الجدول أن أغلبية التلاميذ لا يجدون أي صعوبة في تعلم الخط والإملاء فهم يمثلون 68.57% من النسبة الإجمالية 100%، أما من أجابوا بقليلاً قدرت نسبتهم 22.85%، أما من كانت اجاباتهم بكثيراً فكانت نسبة 8.57% إلا أن الأمر المستغرب هو موجود صعوبات في درس الخط والاملاء لدى المتعلمين خاصة في الأطوار الثلاثة الأولى منها:

فصل الحروف أو وصلها، جعل التنوين نونا، أو التاء المربوطة تاءًا مفتوحة، وربط التاء المبسوطة، كتابة الضاد بصورة الظاء والعكس.

8- هل تجد صعوبة في مسك القلم بالطريقة الصحيحة؟			
نوع الإجابة عنه			
نعم		لا	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
2	5.71%	33	94.28%

نلاحظ في الجدول المبين أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بـ لا، أي التلاميذ الذين لا يجدون أي صعوبة في مسك القلم بالطريقة الصحيحة قدرت بـ94.28% وهي نسبة عالية ووضحوا ذلك في خلال التعليلات التالية:

- التلميذة رقم 20: لا أجد أي صعوبة لأنني متمكنة في حفظ الحروف والكتابة.

- تلميذة رقم 28: لا أجد صعوبة في مسك القلم بالطريقة الصحيحة لأنني تعودت على الكتابة.

- تلميذة رقم 17: لا أجد صعوبة في مسك القلم لأنني تمرنت على ذلك.

أما من أجابوا بنعم أي التلاميذ الذين يواجهون صعوبة في مسك القلم بالطريقة الصحيحة فقد قدرت نسبتهم بـ 5.71% فهي نسبة قليلة فكانت إجابة التلميذ رقم 13 كالتالي:

- لأن في بداية الدراسة مسكت القلم بالطريقة الخطأ فتعودت على ذلك فمن خلال هذه النتائج نلاحظ أن معظم التلاميذ لا يواجهون أي صعوبة في مسك القلم.

9- ما هو النشاط الذي تفضله من بين نشاطات اللغة العربية							
نوع الإجابة عنه							
القواعد		القراءة		المطالعة		الإنشاء	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
31	88.57%	28	80%	18	51.42%	12	34.28%

وفي السؤال عن النشاط الذي يفضله التلميذ من بين نشاطات اللغة العربية (القواعد، القراءة، لمطالعة، الإنشاء).

كانت نسبة الإجابة بنشاط القواعد هي 88.57% أما نشاط القراءة قدرت بـ 80% والمطالعة بـ 51.42%، وأما نسبة نشاط الانشاء فكانت 34.28%.

إلا أن الأمر العجيب هو غالبا ما يفضل التلاميذ نشاط القواعد من خلال صعوبة ضبط الحركات، ومعرفة موقع الكلمة من الإعراب.

أما نسبة التلاميذ الذين يفضلون نشاط المطالعة قدرت بـ 51.42% فالسبب يرجع إلى التلميذ وعدم حبه لنشاط المطالعة، والميل إلى الوسائل الاتصالية ومنها الإنترنت تلك الشبكة التي قصت على زيارة القراء للمكتبات وتخليهم عن اللجوء إلى المكتب والمراجع بسبب الوصول السهل إلى المعلومات والمعارف من خلال هذه الشبكة.

أما نسبة نشاط القراءة فكانت 80% من النسبة الإجمالية 100% فإتقان طلابنا لفن القراءة في مراحلهم الدراسية المبكرة يجعل عملية نموهم المعرفي متفتحة ومتكاملة مع نموهم الطبيعي وتجعلهم أكثر فهما للحياة والبيئة التي يعيشون فيها.

أما نسبة نشاط الإنشاء قدرت بـ 34.28% فهي نسبة ليست جيدة، المتعلم يدعي في هذا النشاط إلى توظيف معارفه ومكتسباته القبلية بواسطة تمارين متعددة الأنواع ويمكن أن نذكر هذه التمارين بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي: تحرير بطاقات التهاني والمناسبات، التعبير عن مراسلات قصيرة، الاستماع إلى قصص قصيرة ونكت مضحكة ثم كتابتها، ربما هذا ما جعل التلاميذ لا يفضلون هذا النشاط لما يبذلون من مجهودات.

الحلول المقترحة:

وعلى هذا الأساس أردنا نقف على توصيات مستقبلية نذكر منها:

- ✓ مراعاة ميول التلاميذ ورغباتهم، وذلك عن طريق طرح موضوعات متعددة للكتابة فيها.
- ✓ أن يكون المعلم حريصا على جلوس التلاميذ واعتدالهم ليكون الخط واضحا وجميلا.
- ✓ توعية بعض معلمي اللغة العربية بضرورة إعطاء التلاميذ فرصة لتصويب أخطائهم الكتابية.
- ✓ تدريب التلاميذ على وضع علامات الترقيم في أماكنها الصحيحة.
- ✓ زيادة عدد الحصص المقررة لدروس التعبير.

- ✓ التركيز على موضوع الكتابة وذلك بإسناد تدريس التلاميذ في الصف الأول إلى مدرس ذو خبرة مهنية طويلة باعتبارها مرحلة حساسة يكتسب فيها التلاميذ الأساسي اللغوي.
- ✓ العمل على تفعيل دور المكتبة في المدرسة وترغيب التلاميذ في زيارتها، لأن المطالعة والقراءة تعد أفضل الوسائل لكتابة موضوعات التعبير.
- ✓ التنويع في الوسائل التعليمية باعتبارها مصادرا من مصادر التعلم التي تعمل على جذب اهتمام التلاميذ وتدفعهم إلى اكتشاف كل ما هو جديد.
- ✓ تشجيع التلاميذ والاهتمام بهم بتذكيرهم أنهم إن حلوا واجبات أسرع ستسنى لهم أن يلعبوا ويقضوا أوقات مسلية مع أصدقائهم في حصة الرياضة مثلا.
- ✓ تكثيف ممارسة الكتابة حتى يتمكن المتعلم من أن يكتب بطريقة سليمة أقل تعرض للأخطاء.
- ✓ تعليم اللغة العربية عامة ومادة الكتابة خاصة بأحدث أساليب التعليم التي تناسب لغتنا.
- ✓ تعريف الأولياء بمستويات أبنائهم ومدى تقدمهم أو تأخرهم.

خـاتـمـة

خاتمة:

تناول بحثي موضوعا في غاية الأهمية والذي حاولت من خلاله التعريف بأثر مهارة الكتابة في اللغة العربية في المرحلة الابتدائية السنة الثالثة أنموذجا.

وقد توصلت من خلال هذا البحث إلى مجموعة من النتائج:

1- تعد مهارة الكتابة الوسيلة الحافظة للمعرفة الإنسانية في كل العصور.

2- الكتابة احدى وسائل الاتصال بين الناس التي تمكن المتعلم من التعبير عما يجول في خاطره ونفسه من مشاعر وأفكار.

3- إن الكتابة عملية معقدة تشترك فيها العين والأذن والذهن واليد، ولكل من هذه الأطراف دور فيها لا يمكن تجاوزه.

4- يتم تعليم الكتابة من خلال فروع ثلاثة وهي : التعبير الكتابي، والخط، والاملاء.

5- التعبير الكتابي يبعث الحيوية والنشاط في نفوس المتعلمين، والرغبة في تخطي الحواجز والعقد النفسية.

6- يعد الخط فن من الفنون الجميلة التي تمكن المتعلم من التعبير عن المعاني بواسطة الحروف المكتوبة باعتباره أحد أنواع الدلالة اللسانية وظيفته تسجيل الكلام والمحافظة عليه لحمايته من النسيان.

7- الخط المتقن يجعل الكتابة واضحة في معناها.

8- نجد أن مادة الكتابة تعتبر من ضمن المواد الأساسية في عملية التعلم.

9- على المعلم في مرحلة التعليم الابتدائي أن ينمي الرغبة لدى التلاميذ في التعبير الكتابي الصحيح، والاهتمام بسلامة الكتابة في جميع أنشطتها.

ويبقى مجال البحث في هذا الموضوع مفتوحا أمام الدارسين لإضافة الجديد كما نرجو من الله عز وجل أن نكون قد وفقنا في هذا العمل، فإن أصبنا فذلك من نعم ربي وإن قصرنا فمن أنفسنا والحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

1. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، سعد علي زاير، سماء تركي داخل، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، بغداد ط1، 2015م، 1436هـ.
2. أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، فهد خليل زايد، دار اليازولي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة العربية 2013م.
3. الأسس الفنية للكتابة والتعبير، فخري خليل النجار، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1431 هـ –2011م.
4. أسس تعليم الكتابة الإبداعية، رعد مصطفى خصاونة، جدار الكتاب العالمي، عمان، الأردن، ط1، 1429 هـ – 2001م.
5. الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، عبد العليم إبراهيم، مكتبة غريب 2008م.
6. التحرير اللغوي الكتابي ضوابط ومهارات وتطبيقات، أحمد عبد الكريم الخول، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
7. تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، رشدي أحمد طعيمة، السيد مناع ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 1420 هـ –2000 م.
8. تدريس فنون اللغة العربية، علي أحمد مدكور، دار الشواف للنشر والتوزيع، الرياض، 1991م.
9. الحيوان، أبي عثمان عمر وبن بحر الجاحظ، الجزء الأول، ط2، 1384 هـ، 1965م.
10. الخط العربي وتطوره في العصور العباسية في العراق، سهيلة ياسين الجبوري، الكتبة الأهلية، بغداد،1381 هـ –1962م.
11. الخط العربي وحدود المصطلح الفني، ادهام محمد حنش، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، ط 1، 1429 هـ –2008م.

12. الخط والكتابة في الحضارة العربية، يحي وهيب الجبوري، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط 1، 1994م.

13. الدعوة إلى الله بالكتابة، ظافر بن حسن آل جبعان، ط1، 1433 هـ.

14. دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الاجتماعي، بن الصيد بورني سراب، حلفاوية داود وفاء، الديوان الوطني المطبوعات المدرسية، 2017م – 2018م.

15. طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير التنظير والتطبيق، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2004م.

16. طرق تدريس اللغة العربية، زكريا إسماعيل، دار المعرفة الجامعية، دط، 1995م.

17. علامات الترقيم، أحمد زكي باشا، الطبيعة الأميرية، مصر، 1330هـ –1912م.

18. علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية 1995م.

19. علم نفس الطفل/ محمد سلامة آدم، توفيق حداد، منشورات وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، الجزائر، ط1، 1973م.

20. فن الكتابة (أنواعها، مهاراتها، أصول تعليمها) عبد اللطيف الصوفي، دار الفكر، دمشق، البرامكة 2007م.

21. فن طرق التدريس الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، عبد العليم إبراهيم، دار المعارف،ط1، القاهرة.

22. فنون اللغة (المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية) فراس السليتي، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1429هـ–2008م.

23. فنون اللغة العربية تعليمها وتقويم تعلمها، حسين عبد الباري، مصر، مركز الإسكندرية كلية التربية، جامعة الإسكندرية، شركة الجلال للطباعة 2000م.

24. قاموس المحيط، فيروز الآبادي، ج1، دار حياء الثرات العربي بيروت، لبنان، ط1، 1417 هـ – 1997م.

25. الكتابة الثانية وفاتحة المتعة، منذر العياشي، المركز الثقافي العربي، ط 1998.

26. الكتابة الوظيفية والابداعية (المجالات بالمهارات الأنشطة والتقويم)، لدكتور ماهر شعبان عبد الباري، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط 1، 1431 هـ –2010م.

27. لسان العرب، ابن منظور، دار الصادر، بيروت، دط، 2010م.

28. اللغة العربية والخط وأماكن العلم والمكتبات الترجمة وآثارها، جنان قرقوتي، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1،1427 هـ –2006م.

29. مدخل إلى اللسانيات التطبيقية تعليميات اللغات، نصر الدين بوحسان، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، تيزي وزو.

30. مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، سميح أبو مغلي، دار البداية، ط 1، 1431هـ – 2010م.

31. المرجع في تدريس اللغة العربية، إبراهيم محمد عطا، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2005.

32. المرجع في تدريس اللغة العربية، سامي الدهان، مكتبة الأطلس، دمشق 1962م –1963م.

33. مستوى التحصيل اللغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التخرج، موضوعات النحو أنموذجا، فرج أوريدة، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر.

34. مشكلات التواصل اللغوي، ميساء أحمد أبو شانب، فرات كاظم العذبي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2014م.

35. مشكلات التواصل اللغوي، ميساء أحمد أبو شنب وفرات كاظم العتيبي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط1، 2015.

36. معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط1، 2004.

37. مقدمة ابن خلدون، عبد الرحمن ابن خلدون، تح: عبد الله محمد الدرويش، دار يعرب، دمشق، ط1، ج1، 1425هـ –2004م.

38. مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، محسن على عطية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأولى، عمان، الأردن 1421هـ – 2001م.

39. المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، كامل الطراونة، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1،2013م.

40. المهارات القرائية والكتابية (طرائق تديسها واستراتيجياتها)، راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

41. مهارات الكتابة العربية قواعد وتدريبات ونصوص، عصام محمود، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، ط1، دسوق 2012م.

42. مهارات اللغة العربية، عبد الله علي مصطفى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط4، 2014م–1435هـ.

43. المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم) زين كامل الخويسكي، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية 2014م.

44. المهارات اللغوية (مستوياتها تدريسها صعوبتها)، رشدي أحمد طعيمة،القاهرة: دار الفكر العربي، ط 1، 1425 هـ –2004م.

45. المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، سعد علي زاير، سماء تركي داخل، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 1437 هـ –2016م.

- **الرسائل الجامعية:**

1. تقييم مدة تحقيق المقاربة بالكفاءات الأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية (دراسة ميدانية بالمقاطعات التربوية بولاية ورقلة، رسالة دكتوراه علوم في علم النفس التربوي، قراريةحرقاس وسيلة)، جامعة منتوري، قسنطينة

2. المكتوب في المدرسة الجزائرية، رسالة ماجستير "بشير حورية"، قسم اللغة العربية وآدابها جامعة الجزائر 2002.

- **المجلات:**

2. مهارة القراءة في تعليمية اللغوية،عبد الحليم محمد، مجلة التعليمية جامعة سيدي بلعباس، العدد3.

3. مولاي حورية "تدريس مادة التعبير الكتابي أصول ومبادئ، مجلة التعليمية، جامعة سيدي بلعباس، المجلد 3، العدد 8، ديسمبر 2016م.

- **الموسوعات والملتقيات:**

1. من بيداغوجيا الأهداف إلى بيداغوجيا الكفاءات إلى الإصلاحات التربوية ...، الدكتورة بن عزوز حليمة، برنامج اليوم الدراسي: أثر الإصلاحات التربوية في تعليمية اللغة العربية الجيل الثاني من التعليم المتوسط، جامعة أبو بكر بالقايد، تلمسان، (الجزائر)، منشورات وحدة البحث، تلمسان 2017م.

2. الموسوعة والإسلامية العامة، محمود حمدي زقزوق، القاهرة 1424هـ – 2003م.

- **المقالات:**

1. بيداغوجيا الأهداف مقالة في موقع www.alakah.net، جميل حمداوي، تاريخ الإيداع بالتصرف24-09-2013.

الـمـلاحـق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبيان موجه لأستاذ: قسم السنة الثالثة ابتدائي

معلومات خاصة بالأستاذ:

الاسم واللقب: ..... الرقم الخاص: .....

سنة: .....

اسم المؤسسة: .....

مستواه الدراسي: بكالوريا جامعي ☐ ☐

ملاحظة: املأ المربع المناسب

* هل يواجه التلميذ صعوبة في تلقي دروس اللغة العربية داخل القسم ؟

نعم ☐ لا ☐

*كيف يستوعب التلميذ الكتابة؟

يقوم التلميذ بعملية الكتابة دون رغبة ☐

يبدي التلميذ علامات التعب أثناء عملية الكتابة ☐

* ما موقع الكتابة والتعبير الكتابي في كتاب التلميذ؟

.....

.....

* ما رأيك في النصوص المكررة؟ وما تأثيرها على مستوى التلميذ؟

.....

.....

* ما رأيك في الوقت المخصص للتعبير الكتابي؟

كافي ☐ غير كافي ☐

* ما رأيك في محتوى النصوص المقررة للتلميذ؟

مناسبة ☐ غير مناسبة ☐

* ماهي أهم التقنيات المساهمة في التحصيل الجيد؟

.....

.....

*هل يوجد عائقا معينا من خلال كثافة العدد الموجه في الحجرة وأثره على الاستيعاب الجيد؟

☐ نعم

☐ لا

لماذا (في حالة نعم)؟

.....

.....

* ما هي أهم الطرق أو السبل الناجحة للتعامل مع أفراد العينة الذين لا يكتسبون المعلومة

☐ ☐

جيدا؟

أعمال جماعية أعمال فردية

* هل يتم تحقيق الفائدة من خلال حصة

التعبير ☐ الكتابي؟ ☐ ☐ ☐

كلها بعضها معظمها لا يتم تحقيقها

*كيف يتعامل الأستاذ مع الغياب المتكرر للتلميذ وأثره السلبي على التحصيل الجيد؟

في الاقبال على متابعة سبب هذا الغياب المتكرر ☐

☐

تشجيعه للتلميذ واهتمامه بهم ☐

شماتته من التلاميذ عند وقوعهم في أي خطأ

* أثناء الكتابة:

يقوم التلميذ بتبديل يديه أثناء عملية الكتابة ☐

يكثر التلميذ من المحو أثناء عملية الكتابة

يقوم التلميذ بتقريب رأسه إلى الكتاب أثناء عملية الكتابة رغم أن بصره سليم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبيان موجه لتلاميذ السنة: قسم السنة الثالثة ابتدائي

معلومات خاصة بالتلميذ:

الاسم واللقب: ..... الرقم الخاص: .....

سنة: .....

ملاحظة: املأ المربع المناسب

* هل يتواصل الأستاذ مع التلميذ باللغة العربية الفصحى؟

نعم ☐ لا ☐

* هل يستعمل الأستاذ علامات غير لغوية كالإشارات والايماءات؟

☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ لا

* ما هي أحسن الطرق المستعملة أو المتبعة في الكتابة؟

☐ اللوحة ☐ الدفتر

ولماذا؟

.....

.....

.....

* هل درست في مدرسة قرآنية؟

نعم ☐ لا ☐

* هل يصعب عليك التمييز بين الحروف المتشابهة مثل (د و ذ) مثلا؟

☐ ☐

نعم لا

هل تجد درس نشاط الفهم المكتوب والتعبير الكتابي ممتعا؟

نعم ☐ قليلا ☐ ☐ لا

لماذا؟

.....

.....

* هل تجد صعوبة في تعلم الخط والاملاء؟

☐ ☐ ☐

كثيرا قليلا لا أجد أي صعوبة

* هل تجد صعوبة في مسك القلم بالطريقة الصحيحة؟

☐ ☐ نعم

لا

لماذا (في حالة الإجابة بنعم)؟

.....

.....

* ما هو النشاط الذي تفضله من بين نشاطات اللغة العربية؟

القواعد القراءة

المطالعة الإنشاء

القائمة الاسمية لتلاميذ الصف الثالث ابتدائي

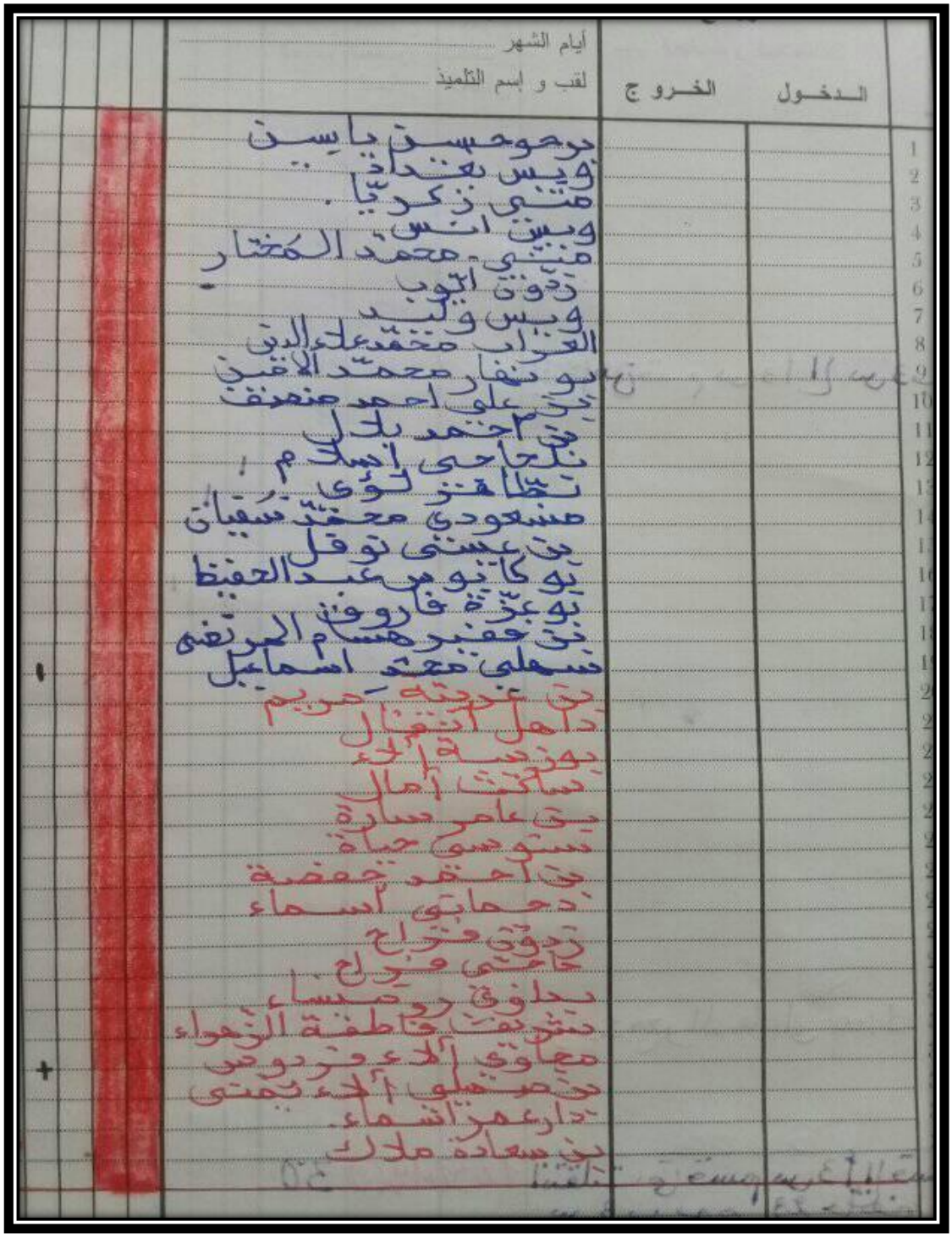

تعبير كتابي لأحد الطلبة

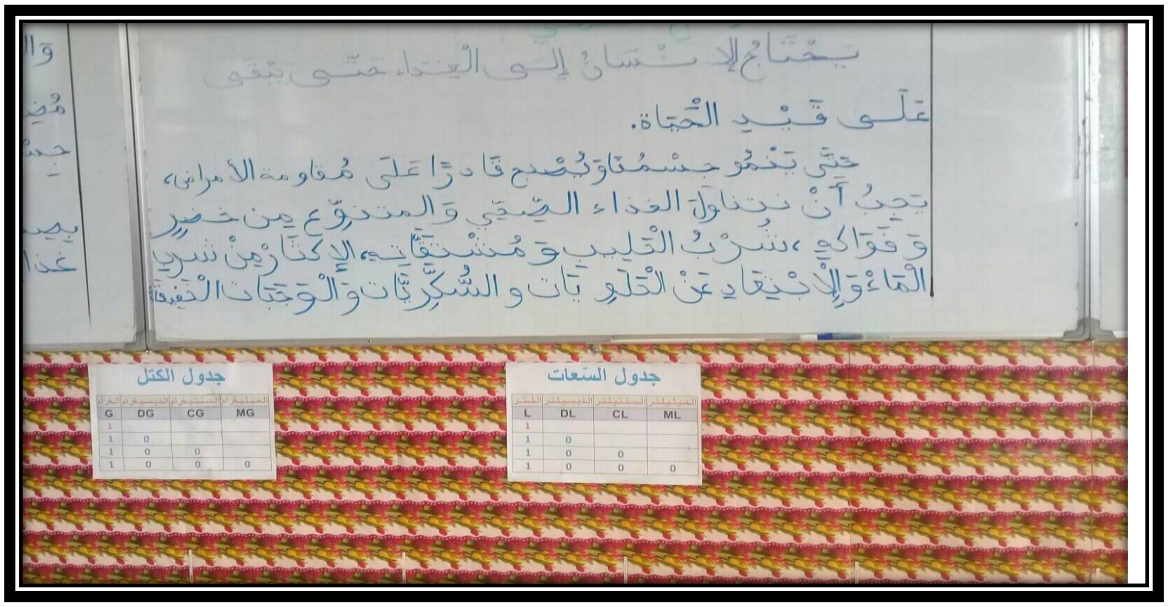

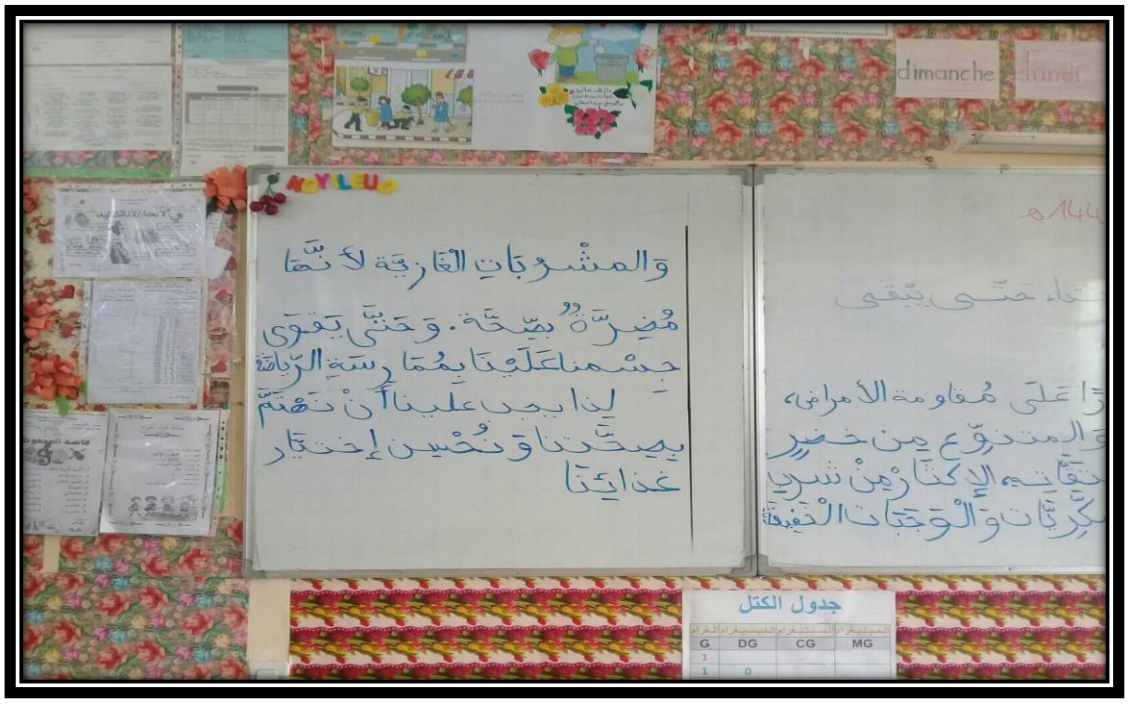

الفـهـرس

الموضوع	الصفحة
الاهداء	
شكر وامتنان	
مقدمة	أ - د
تمهيد	1
الفصل الأول: طرق وأساليب تدريس مهارة الكتابة	8
المبحث الأول: مفهوم المهارة في الجانب المعجم الاصطلاح	8
مفهوم المهارة	8
لغة	8
اصطلاحا	9
أنواع المهارات اللغوية	11
مهارة القراءة	12
مهارة الاستماع	13
مهارة التحدث	14
المبحث الثاني: ماهية الكتابة وأنواعها	16
ماهية الكتابة	16
لغة	16
اصطلاحا	17
أنواع الكتابة	19
الكتابة الوظيفية	19
الكتابة الإبداعية	20
الكتابة الإقناعية	20

المبحث الثالث: مهارة الكتابة مراحلها وأهميتها ومهارات تعليمها	21
مراحل الكتابة	21
مرحلة الاستعداد لتعليم الكتابة	21
مرحلة تعليم الكتابة	22
مرحلة السيطرة على أسلوب ناضج في الكتابة	22
أهمية الكتابة	23
مهارات تعليم الكتابة	25
المهارات العامة	25
القوانين المساعدة لتحسين مهارة الكتابة	27
موقع الكتابة في طرق التدريس الحديثة	28
المبحث الرابع: التعبير الكتابي والمهارات الكتابية المساعدة له	30
التعبير الكتابي	30
مفهومه	31
أهدافه	32
الخط	34
مفهومه	34
أصل الخط العربي	35
أنواعه	36
أهميته	37
الإملاء	37
مفهومه	37
أنواع الاملاء	38
الإملاء المعروف	38
الإملاء غير معروف	38
أهدافه	40

علامات الترقيم	41
مفهومها	41
صور علامات الترقيم في الكتابة	42
أعراض الترقيم	43
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	47
المبحث الأول: اختيار المدرسية	47
مفهوم المدرسة	47
المجال البشري	47
المجال الجغرافي	48
المجال الزمني	48
المبحث الثاني: منهجية وأدوات البحث	48
المنهج المستخدم	48
مفهوم المنهج	49
المنهج الوصفي	49
المنهج التجريبي	50
المنهج الاحصائي	50
الاستبيان (مفهومه)	51
العينة (مفهومها)	51
المقابلة (مفهومها)	52
المبحث الثالث: تحليل نتائج الاستبيان	53
تحليل الاستبيان الموجه للأساتذة	64
الحلول المقترحة	72
الخاتمة	75
قائمة المصادر والمراجع	78
الملاحق	83

ملخص

تعد الكتابة مهارة أساسية في النشاطات اللغوية خاصة في المرحلة الابتدائية، وهي فن من فنون اللغة العربية الحافظة للمعارف العامة والخاصة وللعلوم بمختلف أنواعها، فالمتعلم يستفيد مما استمع إليه ومما قرأه ومن تم يكتب بصياغة لغوية سليمة وبسرعة مناسبة وبيسر، معبرا عن نفسه بلغة راقية ولفظ معبر وصياغة جيدة وبطريقة مبدعة ثم وضعها بالصورة النهائية على الورق لجذب القارئ إلى الغوص في حروفها دون ملل أو سأم.

الكلمات المفتاحية: المهارة – الكتابة – التعبير الكتابي – التعليمية – اللغة العربية

Résumé :

L'écriture est une compétence très importante dans les activités langagières, en particulier au niveau primaire, c'est un art de la langue arabe qui préserve les sciences et les connaissances générales etspécialisées de toutes sortes.

L’apprenant exploite ce qui a lu pour écrire correctement en exprimant dans un langage soutenu dans un style créatif et une bonne formulation afin d’inciter lelecteur à lire le fond du texte facilement.

Mots clés : compétence - écriture - expression écrite - didactique - langue arabe.

Abstract :

Writing is a very important skill in language activities, especially at the primarylevel, itis an art of the Arabic language thatpreserves science, general and specialized knowledge of all kinds.

The learner exploits what has read to write well by expressing in a sustained language in a creative style and a good wording in order to make the reader understands the meaning of the texteasily.

Key words:competence - writing - written expression - didactics-Arabic language